المنتقى من تفسير

الإمام عَبْد بن حُميد الكَشِّي

(ت:٢٤٩هـ)

في تفسير: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام

جمع وتخريج وتعليق

د محمد بن علي بن صالح الغامدي

أستاذ الكتاب والسنة المشارك

كلية الشريعة- جامعة أم القرى

مقدمة

الحمد لله الذي نزَّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا، ورقّاه في مراتب البلاغة إلى مقامٍ لو اجتمعت الجن والإنس على معارضته لم يقدروا، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرًا. فسبحان من أوضح لنا به معالم الدين، وأبان بمشارق أنواره مناهج الأدلة للمجتهدين. أحمده سبحانه وتعالى وأشكره، وأستعينه وأستغفره. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الملك الحق المبين. وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، المبعوث رحمة للعالمين، بملة حنيفية، وشِرعةٍ قويمةٍ عليّة، وعلى آله وأصحابه الذين عرفوا مقاصد التنزيل فحصّلوه، وأسسوا قواعده وفصّلوه، وجالت أفكارهم في آياته، وأعملوا الجد في تحقيق مبادئه وغاياته، وعلى من اقتفى أثرهم، ممن لا يزالون ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم.

ثم أما بعد، فإن أكرم ما تمتد إليه أعناق الهمم، وأعظم ما تتنافس فيه الأمم، العلم الذي هو حياة القلب، وصحة اللّب وأجلّ أصنافه وأرفعها، وأكمل معالمه وأنفعها، هي العلوم الشرعية، والمعارف الدينية ؛ إذ بها انتظام صلاح العباد، واغتنام الفلاح في المعاد. وعلم التفسير من بينها، أعلاها شأنا، وأقواها برهانا، وأوثقها بنيانا، وأوضحها تبيانا. فإنه مأخذها وأساسها، وإليه يستند اقتناصها واقتباسها، بل هو كما وصف به رئيسها ورأسها. كيف لا وموضوعه، هو الكتاب المجيد، كلية الشريعة، وعمدة الملة، وينبوع الحكمة، وآية الرسالة، ونور الأبصار والبصائر. وإنه لا طريق إلى الله سواه، ولا نجاة بغيره، ولا تمسك بشيء يخالفه. فلا جرم، لزم من رام الاطلاع على كليات الشريعة الغراء، وطمع في إدراك مقاصدها واللحاق بأهلها النجباء، أن يتخذه سميره وأنيسه، ويجعله على المدى،نظرًا وعملاً، جليسه. ولما كان القرآن العزيز أشرف العلوم كان

الفهم لمعانيه أوفى الفهوم، لأن شرف العلم بشرف المعلوم، ولذا فقد تداعت همم المخلصين من أبناء هذه الأمة المرحومة صاحبة الرسالة الخالدة الخاتمة لخدمته، وأزعم أن من أجل ما ينبغي أن تتداعى الهمم إلى العناية به هو جمع النصوص التفسيرية الأثرية التي عبثت بها عاديات السنين، وفقدت أصولها أو بعضها حتى أضحت أثرًا بعد عين، ولا يخفى على أهل العلم المتخصصين في تفسير القرآن العظيم وعلومه المساعدة، أن ثم تفاسير عدة قد فُقدت كلها أو بعضها، وهي بحاجة لمن يعرفها، ويعرِّف بها، من خلال جمع ما يمكن جمعه منها بواسطة الكتب التي نقلت عنها، ومن تلك التفاسير، تفسير الإمام مالك، وسفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك، ووكيع، والشافعي، وأحمد، والدارمي، وبقي بن مخلد، وابن ماجه، والطبراني، ومحمد بن يوسف الفريابي، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن مردويه، وغيرها، وقد رأيت أن ألمَّ شعث أحد هذه الكتب التي تُعد من أمّهات كتب التفسير المتقدمة، بعد اندثار أكثره، وانعدام أغلبه، ألا وهو تفسير الإمام عبد بن حميد الكشي(ت:٢٤٩هـ) عليه من الله الرحمة والرضوان، وهذا التفسير الكبير، والسفر الخطير بالرغم من تقدمه ونفاسته إلا أنه أضحى في عداد المفقود، ولم يتبق لنا منه سوى شذرات يسيرة، وروايات قليلة، جهدت في هذه الدراسة أن ألملم أطراف بعضها، وأستقصي رواياتها، وأخدمها الخدمة اللائقة بها، ولم أشأ أن أستوعب جميع ما وقفت عليه من مروياته في سائر السور القرآنية، رغبة في التقيد بشرط المجلة بالالتزام بعدد محدد من الصفحات، فاقتصرت على ما وقفت عليه من مروياته التفسيرية للسور السبع الطوال، وهي في خمس سور منه، (البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام)، لتكون نموذجًا لغيره، وقد بلغ مجموع ما وقفت عليه من روايات هذه السور:(٢٨)

رواية مسندة، وقد وسمت هذا البحث ب(تفسير الإمام عَبْدِ بنِ حُميد الكشي(٢٤٩هـ) المفقود أكثره من خلال ما نقله عنه العلماءُ بعده(السور السبع الطوال) انتظمت هذه الدراسة الخطة الآتية: المقدمة، والتمهيد، وفيه ذكر أشهر كتب التفسير المسندة، وبيان المنهج الذي سرت عليه في تناولي لهذه المرويات، ثم قسمان: القسم الأول: التعريف بالإمام عبد بن حميد، وسيرته وآثاره العلمية، والقسم الثاني: فيه المرويات المسندة المنسوبة لتفسيره، وتخريجها والحكم عليها، ثم جعلت خاتمة، وقائمة بالمصادر، والفهارس، والحمد لله رب العالمين.

التمهيد

ذكر أشهر كتب التفسير المسندة[1]

ليس من السهولة بمكان القيام بحصر واستقصاء جميع كتب التفسير المسندة، وذلك لكثرتها، ولفقد البعض منها، ولكن حسبي أن أمثّل عليها بذكر عشرة منها، لتدل على بقيتها، فمنها:

١. **تفسير سفيان الثوري**[2]: وهو الإمام سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الكوفي(ت:١٦١هـ) [3]

٢. **تفسير سفيان بن عيينة**[4]: وهو الإمام سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ميمون مولى محمد بن مزاحم، الكوفي ثم المكي(ت:١٩٨هـ)، قال عبد الله بن وهب: لا أعلم أحدًا أعلم بتفسير القرآن من ابن عيينة[5]، وهذا التفسير رآه الحافظ ابن حجر، وقرأه، ورواه[6]، ورجع إليه الحافظ السيوطي، ونقل منه في الدر المنثور[7].

(١) هناك جهود مبعثرة في حصر أسماء التفاسير المسندة، والتعريف بها، وبيان مناهج أصحابها، ولم أجد دراسة استوعبت هذا الأمر، وقد أفدت في هذا المبحث من عدة مصادر أهمها: تفسير التابعين عرض ودراسة مقارنة للدكتور محمد الخضيري (١/ ٦٨-٧٧).

(٢) وقد طبع تفسيره بعناية الأستاذ امتياز علي عرشي، دار الكتب العلمية بيروت.

(٣) ينظر: المعارف لابن قتيبة (٢١٧)، مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (١٦٩)، طبقات المفسرين للداودي (١/ ١٨٦).

(٤) هذا التفسير فقد كغيره من كتب التفسير بالمأثور بعد ذلك، وقد جمع تفسيره أحد الباحثين المعاصرين في رسالة علمية، وهو الباحث أحمد صالح محايري، وقد بلغ مجموع ما ورد فيه (٢٢٢) رواية، وطبع بالمكتب الإسلامي ببيروت.

(٥) ينظر: التاريخ الصغير (٢/ ٢٨٣)، السير (٨/ ٤٠٠)، (٨/ ٤٠٣)، العقد الثمين (٤/ ٥٩١).

(٦) ذكر ذلك ابن حجر في كتابه تجريد أسانيد الكتب المشهورة، المسمى بالمعجم المفهرس (٨٦).

(٧) ينظر الدر المنثور في التفسير بالمأثور (١/ ٤٢)، و(٨/ ٣٣٩).

٣. **تفسير عبد الرزاق الصنعاني**[1]: وهو الإمام عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الحميري(ت:٢١١هـ) [2].

٤. **تفسير آدم بن أبي إياس**[3]: وهو الإمام آدم بن أبي إياس المروزي، أبو الحسن العسقلاني(ت:٢٢٠هـ) [4].

يقول السيوطي: له التفسير، لكني لم أره، وهو في بطن ابن جرير[5].

٥. **تفسير يحيى بن سلام**[6]: وهو الإمام يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي،

(١) طبع عدة طبعات منها بتحقيق د.مصطفى مسلم، صدر عن مكتبة الرشد ١٤١٠هـ، وصدر عن دار المعرفة بيروت ـ الطبعة الأولى ١٤١١. وكنت قد تقدمت برسالة دكتوراة في كلية أصول الدين بجامعة أم درمان الإسلامية بعنوان/ مرويات الإمام عبدالرزاق الصنعاني في التفسير من خلال كتابيه «المصنف» و«الأمالي»، التي لم يخرجها في كتابه التفسير. ونوقشت عام ١٤٢٤هـ. جعلتها أشبه بزوائد عبد الرزاق في كتابيه المذكورين على نفسه في كتابه التفسير.

(٢) ينظر: طبقات ابن سعد (٥/ ٥٤٨)، التاريخ الكبير (٦/ ١٣٠)، السير (٩/ ٥٦٣).

(٣) للدكتور حكمت بشير ياسين سلسلة بحوث نشرت في الأعداد من ٨٥ إلى١٠٠ من مجلة الجامعة الإسلامية بعنوان استدراكات على كتاب تاريخ التراث الإسلامي في كتب التفسير والقراءات ذكر فيه أن التفسير المنسوب لمجاهد هو لآدم ابن أبي إياس العسقلاني ت ٢٢٠هـ لثلاثة أمور:

١- خطأ الناسخ الذي نسبه لمجاهد وتابعه عليه محققاه سزكين، والسورتي.

٢- أن الزبيدي رجع لتفسير آدم ونقل نصا وهو موجود في تفسير مجاهد.

٣- ذكر أنه تتبع أسانيد الجزء الأول فوجدها ترجع إلى آدم، وقد طبع تلك البحوث د.حكمت بشير، وأشار إلى ذلك د.حازم حيدر في كتابه (علوم القران بين البرهان والإتقان). أفاده الدكتور فهد الرومي في ملتقى أهل التفسير.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد (٧/ ٢٧)، المعرفة (١/ ٢٠٥)، التاريخ الكبير (٢/ ٣٩).

(٥) ينظر: مقدمة الدر (ص: ١).

(٦) ينظر: مقدمة الدر (ص: ١). وقد صدر عن دار الكتب العلمية تفسير يحيى بن سلام، تحقيق الدكتورة هند شلبي، وهو يشمل السور من النحل إلى الصافات، وقد قدمت دراسة موجزة عن هذا الكتاب (مخطوطاته ورواياته ومختصراته)، كما ذكرت ميزات تفسير ابن سلام، كما تم تحقيق الجزء الثالث عشر من =

مولاهم البصري(ت:٢٠٠هـ) [١]. يقول ابن حجر: هو تفسير كبير في نحو ستة أسفار أكثر فيه النقل عن التابعين، وغيرهم[٢].وهذا التفسير عرفت روايته في إفريقية، والمغرب، والأندلس، وكانوا يهتمون به جدًا، حتى كان منهم من يحفظه، وقد تناقلوه بالأسانيد[٣]

٦. **تفسير عبد بن حميد**[٤]: وهو الإمام عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي مصنف المسند الكبير، والتفسير(ت:٢٤٩هـ) [٥]، وسيأتي الكلام عليه قريبًا بإذن الله.

٧. **تفسير ابن جرير الطبري**[٦]: وهو الإمام محمد بن جرير بن يزيد بن كثير

=

تفسير يحيي بن سلام كرسالة دكتوراه بإشراف الأستاذ محمد الطالبي في تونس عام ١٩٧١. يحتوي هذا الجزء على سورة النحل، الآية ٤٨ إلى سورة الكهف، الآية ٢١. كما تم تحقيق الجزء السادس عشر منه، وفيه تفسير قد أفلح المؤمنون إلى آخر سورة النور. غير أنّ هذين التحقيقين لم ينشرا مطبوعا حسب علمي، وهناك مختصر لتفسير يحيي بن سلام، لابن أبي زمنين (ت ٣٩٩) طُبِعَ مُحَقَّقاً عام ١٤٢٣هـ، بعنوان: تفسير القرآن العزيز. في: دار الفاروق الحديثة- القاهرة.

(١) ينظر: طبقات علماء إفريقية لأبي العرب (١١١)، رياض النفوس (١/ ١٨٨)، معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان للدباغ (١/ ٣٢٦)، التفسير ورجاله لابن عاشور (٢٢)، مقدمة كتاب التصاريف لهند شلبي (٦٧).

(٢) العجاب في بيان الأسباب (١/ ٢١٩). وهو من مرويات الحافظ ابن حجر، انظر المعجم المفهرس (ص٨٨).

(٣) ينظر: معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان، للدباغ (٢/ ٢٨٤)، فهرست ابن خير (٥٦)، مقدمة مختصر تفسير يحيى (١/ ٤).

(٤) وسيأتي الكلام عليه تفصيلًا، إذ هو محل هذه الدراسة.

(٥) ينظر: التذكرة (٢/ ٥٣٤)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٣/ ١٢١٨)، الرسالة المستطرفة (٥٠).

(٦) ينظر: التذكرة (٢/ ٥٣٤)، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٣/ ١٢١٨)، والرسالة المستطرفة (٥٠). وقد طبع عدة طبعات منها: طبعة المطبعة الميمنية، سنة ١٣٢١هـ، الموافق ١٩٠١م، في ثلاثين جزءًا. وطبعة مصطفى البابي الحلبي في عشرة أجزاء عام ١٣٢١هـ، الموافق ١٩٠١م. وطبعة بولاق عام ١٣٢٣هـ، في

=

الطبري(ت:٣١٠هـ)، واسم كتابه.....

(جامع البيان عن تأويل آي القرآن) [١]، وهو أجل وأشمل وأكمل كتب التفسير التي بين أيدينا اليوم، فهو أوسع كتب التفسير بالأثر، وقد فاق غيره من مفسري المتقدمين، والمعاصرين له، والمتأخرين عنه، في إيراد العدد الكبير من الآثار في تفسيره. يقول الخطيب البغدادي، والنووي: لم يصنف أحد مثله[٢].ويقول ابن عطية: جمع على الناس أشتات التفسير وقرب البعيد، وشفى في الإسناد[٣]

=

ثلاثين جزءًا، وبهامشه تفسير غريب القرآن للنيسابوري، وانتهت هذه الطبعة عام ١٣٣٠هـ. وطبعة المطبعة الأميرية عام ١٣٣٣هـ، في ثلاثين جزءًا، وبهامشه غريب القرآن للنيسابوري. وطبعة أخرى لمكتبة البابي الحلبي في ثلاثين جزءًا عام ١٣٧٣هـ، وهي من أفضل طبعات تفسير الطبري، ذلك أنها روجعت على عدة نسخ خطية، مع ضبط النص على يد علماء أجلاء منهم مصطفى السقا -رحمه الله- الذي كتب خاتمة ضافية بين فيها عمل اللجنة في نشر الكتاب، وقد شرحوا الشواهد الشعرية، وصنعوا فهارس لكل جزء من الآيات المفسرة والموضوعات والقوافي. وقد أصدرت مطبعة البابي الحلبي نشرة مصورة من هذه النشرة عام ١٣٨٨هـ. وقد اطلعت على طبعة لدار الفكر في بيروت متوافقة تماماً مع هذه الطبعة البابية السابقة ولكنها قامت بحذف المقدمة والخاتمة ولم تشر إلى أنها نشرة مطبعة البابي الحلبي. أما واسطة عقد طبعات تفسير الطبري، فهي الطبعة التي قام عليها العالم الجليل محمود محمد شاكر وأخوه العلامة المحدث أحمد محمد شاكر -رحمهم الله- جميعاً ابتداء من عام ١٣٧٤هـ ونشرته دار المعارف بالقاهرة. وتم إصدار ثلاثة عشر جزءاً حتى عام ١٣٧٧هـ حيث توفي العلامة أحمد شاكر -رحمه الله- في نهاية شهر ذي القعدة عام ١٣٧٧هـ، ثم صدر الجزء الرابع عشر سنة ١٣٧٨هـ، والجزء الخامس عشر سنة ١٣٨٠هـ، والجزء السادس عشر والأخير سنة ١٣٨٨هـ، وتوقف عند الآية رقم ٢٨ من سورة إبراهيم. ثم صدر تفسير ابن جرير بتحقيق الشيخ الدكتور عبد الله التركي بالتعاون مع دار هجر. ويقع في ستة وعشرين جزءًا. أفاده الدكتور عبد الرحمن الشهري في موقع ملتقى أهل التفسير.

(١) ينظر: معجم الأدباء (١٨/ ٩٤٤٠)، طبقات الشافعية للسبكي (٣/ ١٢٠)، الوافي بالوفيات (٢/ ٢٨٤)، طبقات المفسرين للداودي (٢/ ١٠٦).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد (٢/ ١٦٣)، تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٧٨).

(٣) ينظر: تفسير ابن عطية (١/ ١٩)، الوجيز في فضائل الكتاب العزيز (ص: ١٢٩).

ويقول ابن تيمية: من أجلّ التفاسير المأثورة وأعظمها قدرًا[1]. ويقول السيوطي: أجل التفاسير لم يؤلف مثله، وذلك لأنه جمع فيه بين الرواية، والدراية، ولم يشاركه في ذلك أحد[2].

٨. **تفسير ابن المنذر**[3]: وهو الإمام محمد بن إبراهيم بن المنذر، نزيل مكة(ت:٣١٨هـ) [4].

يقول الذهبي: لابن المنذر تفسير كبير في بضعة عشر مجلدًا، يقضي له بالإمامة في علم التأويل[5] وقد رآه السيوطي وأفاد منه[6].

٩. **تفسير ابن أبي حاتم**[7]: هو الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي (ت:٣٢٧هـ) [8]. وهو من أوسع كتب

(١) ينظر: مقدمة في أصول التفسير (ص: ٩٠).

(٢) ينظر: مقدمة الدر (ص: ١).

(٣) طبع في مجلدين من أوائله على نسختين منها النسخة المكتوبة على هامش تفسير ابن أبي حاتم. وهناك نسخة جوتا بألمانيا. والقطعة الموجودة منه طبعت منذ عام ١٤٢٣هـ طبعته دار المآثر بالمدينة المنورة، وقدم له د: عبد الله التركي.

(٤) ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١/ ٦٠)، طبقات الفقهاء للعبادي (١/ ٦٧)، طبقات السبكي (٣/ ١٠٢)، طبقات الشافعية لابن هداية الله (٥٩).

(٥) ينظر: السير (١٤/ ٤٩٢).

(٦) ينظر: طبقات المفسرين للسيوطي (٩١).

(٧) يوجد منه قدر النصف، وقد حقق بجامعة أم القرى في ثلاث عشرة رسالة دكتوراه وماجستير. كذا في الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور للدكتور حكمت بشير (١/ ٢٩)، وطبع من هذه الرسائل رسالتان بتحقيق الدكتور أحمد العماري الزهراني، والدكتور حكمت بشير، ثم قامت دار الباز بمكة وأخرجت تلك الرسائل بعد تجريدها من الهوامش، وطبعته في (١٠) مجلدات.

(٨) ينظر: التدوين في أخبار قزوين (٣/ ١٥٣)، التقييد لابن نقطة (٣٣١)، المختصر في أخبار البشر (٢/ ٨٦)، فوات الوفيات (٢/ ٢٨٧)، طبقات الشافعية للأسنوي (١/ ٢٠٠).

التفسير المسندة بعد ابن جرير، قال ابن أبي حاتم في وصف كتابه "مختصرًا بأصح الأسانيد، وحذف الطرق والشواهد والحروف والروايات، وتنزيل السور، وأن نقصد لإخراج التفسير مجردًا دون غيره، متقصين تفسير الآي حتى لا نترك حرفًا من القرآن يوجد له تفسير إلا أخرج ذلك"[1].

١٠. **الدر المنثور**[2]: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري السيوطي(ت:٩١١هـ)[3]. وقد بين الباعث على تأليفه بقوله: وقد جمعت كتابًا مسندًا فيه تفاسير النبي ﷺ، منه بضعة عشر ألف حديث، ما بين مرفوع، وموقوف، وقد تم ولله الحمد في أربع مجلدات، وسميته ترجمان القرآن، فكان ما أوردته فيه من الآثار بأسانيد الكتب المخرجة منها، ثم رأيت قصور أكثر الجهد عن تحصيله، ورغبتهم في الاختصار على متون الأحاديث، فلخصت منه هذا المختصر، وسميته الدر المنثور في التفسير بالمأثور[4].

(١) ينظر: مقدمة تفسير ابن أبي حاتم (١/ ١٤).

(٢) ينظر: الكواكب السائرة (١/ ٢٢٦)، الضوء اللامع (٤/ ٦٥). وقد طبع عدة طبعات منها: الطبعة اليمنية سنة (١٣١٤هـ) بتصحيح محمد الزهري الغمراوي. وطبعة المطبعة الإسلامية بطهران سنة (١٣٧٧هـ). وطبعة محمد أمين دمج ببيروت (دون تاريخ). وطبعة دار المعرفة للطباعة والنشر ببيروت (١٩٧٩م)، وهذه الطبعات الثلاث مأخوذة عن الطبعة الميمنية. وطبعة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت. وطبعة دار إحياء التراث العربي - بيروت، صحَّحها وخرَّج أحاديثها نجدت نجيب، تقديم عبد الرزاق المهدي. وطبعة دار الكتب العلمية - بيروت (١٤١١هـ). وطبعة مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية - القاهرة ط١، ١٤٢٤هـ، بالتعاون مع الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي.

(٣) ينظر: الكواكب السائرة (١/ ٢٢٦)، الضوء اللامع (٤/ ٦٥).

(٤) ينظر: الدر المنثور (١/ ٩)، الإتقان (٢/ ١٨٣).

المنهج الذي سرت عليه في دراسة المرويات

لما كان تفسير الإمام عبد بن حميد مفقودًا سوى قطعة يسيرة منتخبة منه تشتمل على تفسيره لسورة آل عمران، وسورة النساء، وعدد المرويات في تلك القطعة قرابة(٤٦٠) رواية كما سيأتي بيانها قريبًا، فقد استوقفني وجود عدة إحالات إلى تفسير عبد بن حميد في غير السورتين المذكورتين في كتب من بعده من العلماء من مفسرين ومحدثين من أهل الرواية، ولذا عزمت على جمعها من بطون تلك الكتب، وقد اتخذت لنفسي منهجًا علميًا منضبطًا، بيانه على النحو الآتي:

١. التزمت ألا أورد في هذا المجموع من المرويات إلا ما وقفت منها على إسناد عبد بن حميد ومتنه كاملًا، وخرج بهذا القيد كل رواية منسوبة له بلا إسناد كما يكثر منها السيوطي في كتابه الدر المنثور، فقد نسب لعبد بن حميد قرابة(٣١٧٣) رواية تفسيرية، ومع ذلك فلم أورد شيئًا من هذا العدد الكبير الذي ذكره ؛ إلا أن أجدها في مصدر آخر منسوبة إليه بسندها ومتنها ؛ لأن السيوطي عزاها إليه بلا إسناد، فأعزوها إليه حينئذٍ استئناسًا.

٢. وقفت على جملة من المرويات المنسوبة إلى تفسير عبد بن حميد، ولكن المصدر الناقل لتلك الرواية تصرف فيها، ولم يثبت كامل إسنادها، فأقوم حينئذٍ باستبعادها، ومثال هذا النوع الذي استبعدته[1]: قول الحافظ ابن حجر: روى عبد بن حميد في تفسيره من حديث الثوري عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النحل:٦٧] قال: السكر ما حرم الله من ثمرها، والرزق الحسن ما أحل الله من

(١) عند استعراضي للقطعة المطبوعة من تفسير عبد بن حميد وجدت كثيرًا من المرويات المذكورة من هذا النوع، أي تنسب لعبد بن حميد بلا إسناد، وهذا ما يضعف قيمتها العلمية كما مضى بيانه آنفاً.

ثمرها[1].

وقول ابن عطية: ذكر عبد بن حميد الكشي في تفسيره عن سفيان الثوري أنه قال: «**أسري بالنبي ﷺ من شعب أبي طالب**». فهاتان الروايتان سقط بعض إسناديهما، ولذا استبعدتهما؛ لأنهما ليسا على شرطي، من وجود رواية تامة بإسنادها ومتنها[2].

٣. ليس كل رواية مسندة منسوبة لعبد بن حميد أثبتُّها ضمن هذا المجموع، بل أقتصر على ما نُص على أنه رواها في التفسير، فخرج بذلك ما ذُكر أنه رواها هكذا بإطلاق، أو ما نُص على أنه رواها في كتابه المسند. وبهذا القيد أجزم أن جميع ما جمعته من هذه المرويات هو مما رواه في كتابه التفسير الذي لم يصلنا منه سوى تلك القطعة الصغيرة.

٤. تحصل لدي من هذه المرويات بهذه القيود قرابة (١٠٠) رواية، أستطيع أن أجزم بكل ثقة بأنها مما رواها في تفسيره الذي لم يصل إلينا منه سوى القطعة المذكورة على ما فيها من ضعف من جهة التوثيق.

٥. عند عقد مقارنة بين القطعة المطبوعة من التفسير مع ما جمعته تبين لي بأن القدر الذي عثرت عليه من مروياته لسورة آل عمران، والنساء، والموجود فيها من تفسير آل عمران روايتان فقط، وأما الروايات التي جمعتها ولها تعلق بتفسير سورة النساء فهي(٥) روايات فقط.

٦. بعد التزامي بما سبق، قمت بترتيب تلك المرويات على سور القرآن وآياتها، بحيث أثبتُّ اسم السورة، ثم نص الآية، ثم أعقبها بذكر الرواية التفسيرية المتعلقة بها بإسنادها ومتنها في الصلب.

(١) ينظر: تغليق التعليق (٤/ ٢٣٧).

(٢) ينظر: تفسيره المحرر الوجيز (٣/ ٤٣٥).

٧. حرصتُ على إثبات نسبة كل رواية إلى تفسير عبد بن حميد من خلال تنصيص أحد العلماء على ذلك، فأذكر في الهامش اسم من نسبها إليه بسندها، ومتنها، ثم أعقبه بذكر اسم من نسبها إليه بلا إسناد كما يصنع جلال الدين السيوطي في كتابه الدر المنثور، وغيره.

٨. رأيتُ أن أجعل مجموع ما وقفت عليه من مرويات في أقسام أربعة، القسم **الأول**: وهو مشتمل على (٢٨) رواية، هي مجموع ماوقفت عليه من مرويات في السور السبع الطوال.

والقسم الثاني: في السور المئين.

والقسم الثالث: في السور المثاني.

والقسم الرابع: في سور المفصل، وهذا التقسيم اصطلاحي أردت به تجزئة هذه المرويات في هذه الأقسام الأربعة.

٩. قمت بعد ذلك بخدمة تلك المرويات، وفق العناصر الآتية:

أ- ضبط النص رسما وبنية.

ب- جعلت المصدر الذي نقلت عنه الرواية أصلًا، وقد يظهر لي بعد مقارنتي له مع غيره من المصادر وجود تحريف أو تصحيف في الإسناد أو المتن، فأقوم بتصويبه مع التنبيه على ذلك في الهامش.

ت- ترجمت لجميع رواة الإسناد.

ث- قمت بتخريج تلك المرويات على سبيل الاستقصاء من المصادر المسندة التي بين يدي.

ج- حكمت على المرويات بدءًا من الحكم على إسناد عبد بن حميد أولًا، ثم بينت حكم الرواية بالنظر إلى متابعاتها وشواهدها على ما هو متقرر عند أهل الفن مستأنسًا في كل ذلك بكلام العلماء المحققين.

ح- شرحت الكلمات الغريبة الواردة في المتون.

خ- أشير أحيانًا إلى أقوال المفسرين في الآية الواحدة إذا كان الخلاف في معناها قويًا.

وبعد: فهذا أوان الشروع في المقصود، وعلى الله اتكالي، وعليه اعتمادي جل وعزّ.

قسم الدراسة

الإمام عبد بن حميد: سيرته وآثاره[1]

التعريف به:

هُوَ: الإِمَامُ الحَافِظُ الحُجَّةُ الجَوَّالُ: عبد بن حميد بن نصر، أبو محمد الكِسِّيُّ - ويقال له: الكَشِّي بالفتح والإعجام - يقال: اسمه عبد الحميد، وَخُفِّفَ إلى عَبْد، والكِشِّيُّ اسم أعجمي، إذا عُرِّبَ كُتِبَ بالسين المهملة، قبلها كاف مكسورة[2]، وهو ثقة حافظ جوال ذو تصانيف، وهو من أوساط الآخذين عن تبع الأتباع، روى له البخاري تعليقًا، ومسلم، والترمذي. ولد بعد سنة: ١٧٠ هـ وتوفي سنة: ٢٤٩ هـ.

وقال الذهبي: فأما قول من قال: إنه توفي بدمشق، فإنه خطأ فاحش؛ فإن الرجل ما رأى دمشق لا في ارتحاله، ولا في شيخوخته[3].

شيوخه:

حدث عن شيوخ وخلق كثير مذكورين في (تفسيره الكبير) وفي (مسنده) فحدث عن: علي بن عاصم الواسطي، ومحمد بن بشر العبدي، وابن أبي فديك، ويزيد بن هارون، ويحيى بن آدم، وأبي علي الحنفي، وأبي داود الحفري، وعبد الرزاق، وجعفر بن عون، وأبي أسامة، وأبي داود الطيالسي، وأبي بدر السكوني، وعبد الرحمن الدشتكي، وسلم بن قتيبة، وزيد بن الحباب،

(١) انظر: تهذيب الكمال (١٨/ ٥٢٤)، البداية والنهاية (١١/ ٤)، تهذيب التهذيب (٦/ ٤٥٥)، التقييد لمعرفة رواة السنن (١/ ٢٩٠)، تذكرة الحفاظ (٢/ ١٠٤)، الرسالة المستطرفة (ص ٧٨)، كشف الظنون (١/ ٤٥٣)، معجم المؤلفين (٥/ ٦٦)، هدية العارفين (١/ ٤٨٦).

(٢) انظر تحقيقا في هذا الاسم في الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم الأندلسي بقلم أحمد شاكر (٦/ ١٠٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (٩/ ٥٦٤).

وعبد الله بن بكر، وعمر بن يونس اليمامي، والواقدي، ومحاضر بن المورع، ومصعب بن المقدام، وأبي عاصم، وغيرهم.

تلاميذه:

أما تلاميذه فقد حدّث عنه الأئمة الكبار أصحاب الصحاح والسنن منهم: مسلم، والترمذي، والبخاري تعليقًا في دلائل النبوة من (صحيحه)، فقال: وقال عبد الحميد: حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا معاذ بن العلاء، عن نافع، عن ابن عمر في حنين الجذع، فقيل: هذا هو عبد بن حميد.

وروى عنه أيضا: ولده محمد بن عبد، وبكر بن المرزبان، وشريح بن أبي عبد الله النسفي الزاهد، والمكي بن نوح المقرئ، وعمر بن محمد بن بجير، ومحمد بن عبد بن عامر السمرقندي، وإبراهيم بن خزيم بن قمير الشاشي، وأبو معاذ العباس بن إدريس بن الفرج الكسي، وأبو سعيد حاتم بن حسن الشاشي، والحسن بن الفضل البزاز، وأبو عمر حفص بن بوخاش، وسلمان بن إسرائيل بن جابر الخجندي، وسهل بن شاذويه البخاري، وأبو سعيد الشاه بن جعفر بن حبيب النسفي، وأبو بكر محمد بن عمر بن منصور الكشي، ومحمد بن موسى بن الهذيل النسفي، ومحمود بن عنبر بن نعيم الأزدي النسفي، وغيرهم.

رحلته في طلب العلم:

رحل عبد بن حميد في طلب العلم والحديث مثل أهل زمانه وتحمل آلام الترحال والجوع والعطش في سبيل تحصيل العلم، قال الذهبي عنه: رحل في حدود المائتين، ولقي الكبار، قال عبد بن حميد: كنت ألقط قشر البطيخ وآكل في طلب الحديث.

وقال الحسين بن إسماعيل الفارسي: سمعت محمد بن عبد بن حميد يقول:

سمعت أبي يقول: سلكت البادية مرتين ولم أشرب الماء وما عطشت قط[1].

مكانته وثناء العلماء عليه:

قال أبو حاتم البستي في كتاب (الثقات): عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي، وهو الذي يقال له: عبد بن حميد، وكان ممن جمع وصنف.

وقال الذهبي في السير: الإمام الحافظ، الحجة الجوال، كان أحد الحفاظ بما وراء النهر.

وقال غنجار في تاريخه: عن حفص بن بوخاش قال: كان شيخنا يحيى بن عبد القادر مريضا، فعاده عبد بن حميد، فبكى، وقال: لا أبقاني الله بعدك يا أبا زكريا، فماتا جميعا؛ مات يحيى، ثم مات عبد اليوم التالي فجأة من غير مرض، ورفعت جنازتهما في يوم واحد، وهذا من كرامته واستجابة دعائه.

وقال السمعاني: إمام جليل القدر، ممن جمع وصنف، كانت إليه الرحلة من أقطار الأرض.

وقال ابن نقطة: صاحب المسند والتفسير كان من الأئمة المتقنين والثقات من المحدثين.

قال محمد بن عبد بن حميد: سمعت قتيبة يقول: إذا دخلتم ترمذ فعليكم بأحمد بن الحسن، وإذا دخلتم كش فعليكم بعبد بن حميد، وإذا دخلتم سمرقند فعليكم بعبد الله بن عبد الرحمن وإذا دخلتم الشاش فعليكم بعبد الله ابن أبي عوانة [2].

مصنفاته:

تأكد لدينا من المصادر المختلفة أنه ليس لعبد بن حميد سوى كتابين، وهما:

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن لابن نقطة (١/ ٢٩٠).

(٢) التقييد لمعرفة رواة السنن لابن نقطة (١/ ٢٩٠ - ٢٩١).

«المسند» «والتفسير». لكني وقفت على أسماء ثلاثة كتب نسبت إليه سوى ماسبق، وهي:

١. كتاب الإيمان، فقد ذكر حديثًا، ثم قال: وأخرجه عبد بن حميد في كتاب الإيمان[1].

٢. كتاب الإبانة، فقد ذكر حديثًا، ثم قال: وأخرجه عبد بن حميد في الإبانة[2].

٣. كتاب زوائد الزهد، فقد ذكر حديثًا، ثم قال: وأخرجه عبد بن حميد في زوائد الزهد[3].

والذي يظهر أن الإيمان جزء من كتابه المسند، وهذا على فرض التسليم بعدم وقوع تحريف، وكذا بالنسبة للإبانة، فلعله تحرف عن الإيمان، وأما زوائد الزهد، فلعل عبد بن حميد تحرف عن عبد الله بن أحمد، أو غيره، فقد بحثت في كتب الزهد عن الرواية المذكورة، فلم أجدها فيها، والله أعلم.

أولًا: كتاب المسند[4]:

قال ابن حجر: يسمى المنتخب وهو القدر المسموع لإبراهيم بن خزيم من عنده وهو أعلى المسانيد التي وقعت لي[5].

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور (٢/ ٥٠٢).

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور (٧/ ٢٠٢).

(٣) الدر المنثور في التفسير بالمأثور (٧/ ٢٧٩).

(٤) جاء في مقدمة كتاب تحفة الأحوذي بشرح سنن الترمذي لأبي العلاء المباركفوري (١٢٨٣هـ — ١٣٥٣هـ) في بيان كتب الحديث النبوي القلمية المخطوطة النادرة في خزانة الكتب الجرمنية ألمانيا، ما نصه: مسند عبد بن حميد بن نصر: الإمام الحافظ الكشي، المتوفى سنة تسع وأربعين ومائتين. نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الإمام الشوكاني، موجودة في الخزانة الجرمنية.

(٥) المعجم المفهرس (ص: ١٣٤).

وقال الكتاني: له مسندان كبير وصغير وهو المسمى بالمنتخب وهو القدر المسموع لإبراهيم بن خزيم الشاشي منه وهو الموجود في أيدي الناس في مجلد لطيف وهو خال عن مسانيد كثير من مشاهير الصحابة[1].

توثيق نسبة المسند إليه:

تتابع العلماء على النقل من هذا الكتاب إلى كتبهم مع العزو إليه منسوبًا إلى مؤلفه؛ ومن هؤلاء: النووي، وابن القيم، وابن حجر، والشوكاني، والعجلوني[2].

وصف كتاب المنتخب ومنهجه:

اشتمل هذا الكتاب على أحاديث مرتبة على مسانيد رواتها من الصحابة، وقد بلغ عدد هؤلاء الصحابة: مائة وثمانية وأربعين صحابيًا، وجملة النصوص الواردة في الكتاب: ثمانية وتسعون وخمسمائة وألف (١٥٩٨) من النصوص المسندة.

والمؤلف يهتم بذكر بعض ما يتعلق بالرواية من التنبيه على المخالفات والموافقات بين الرواة في الألفاظ والأسانيد والرفع والوقف.

ولم يعتن المؤلف بانتقاء الثابت فقط من النصوص، على أن مادة الكتاب تتسم إلى حد كبير بالصحة والثبوت.

جهود العلماء في خدمة المسند:

١. صنف الحافظ ابن حجر كتابًا في ترتيب مُسْند عبد بن حميد[3].

(١) الرسالة المستطرفة (ص: ٤٤).

(٢) ينظر: شرح صحيح مسلم للنووي (٢/ ١٦)، والروح (١٠٨)، وجلاء الأفهام (٦) كلاهما لابن القيم، وفتح الباري (١/ ٣٢٠ و٣٢٢)، والتلخيص الحبير (٢/ ١٤٨) كلاهما لابن حجر، ونيل الأوطار للشوكاني (٢/ ٣٤٧)، و كشف الخفاء للعجلوني (٢/ ١٠٦)، وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (ص ٢١١).

(٣) اليواقيت والدرر شرح شرح نخبة الفكر (١/ ١٤٣).

٢. ثلاثيات مسند عبد بن حميد وهي واحد وخمسون حديثًا إلى الحجار عن أبي المنجا بن اللتي عن أبي الوقت عن أبي الحسن الداودي عن أبي محمد عبد الله بن حموية عن إبراهيم بن خزيم الشاشي عنه[1].

١. أحاديث عوالي من مسند عبد بن حميد[2]. ولم أقف على اسم مؤلفها ومنتخبها.

٢. جمع الحافظ ابن حجر رحمه الله الأحاديث الزائدة على الكتب الستة ومسند أحمد، من مسانيد: الطيالسي - الحميدي - العدني - مسدد - ابن منيع - ابن أبي شيبة - عبد بن حميد - والحارث بن أبي أسامة ، في كتابه: المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (مطبوع).

٣. أضاف إليها الحافظ البوصيري: مسند إسحاق بن راهوية، ومسند أبي يعلى، في كتابه: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (مطبوع).

طبعاته:

الذي بين أيدينا اليوم هو كتاب المنتخب من المسند، وله عدة طبعات:

١. بتحقيق السيد صبحي البدري السامرائي، ومحمود خليل الصعيدي (لبنان، بيروت، عالم الكتب، ط. الأولى، ١٤٠٨ هـ). وفي عالم الكتب، مكتبة النهضة الحديثة الطبعة الأولى ١٩٨٨ م.

٢. بتحقيق الشيخ مصطفى بن العدوي، ط.١، ١٤٠٥هـ، دار الأرقم، الكويت.

٣. بتحقيق الدكتور سالم بن عبد الله الدخيل - رسالة دكتوراه - جامعة

(١) صلة الخلف بموصول السلف لشمس الدين، الرُّوداني السوسي (ص ١٩٤)، وينظر: خزانة التراث (٥٣/ ٨٥٤)، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (ص ٢١١).

(٢) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (ص ٢١١).

الإمام محمد بن سعود الإسلامية - أصول الدين - السنة وعلومها - ١٤٠٧هـ[١].

٤. بتحقيق الدكتور كمال الدين أوزدمير بعنوان: عبد بن حميد ومسنده المنتخب، أرضروم-١٩٨٠. رسالة دكتوراه[٢].

٥. بتحقيق الشيخ أحمد بن إبراهيم أبى العينين، صدر عن دار ابن عباس بمحافظة الدقهلية-مصر.

ثانيًا: كتاب التفسير:

في القرن الثالث والرابع الهجري دخل التفسير في مرحلة جديدة وهي مرحلة الموسوعات الجامعة في التفسير، فظهرت تفاسير ضخمة مروية ومستوعبة لكثير من الأجزاء والنسخ المبثوثة في رحاب العالم الإسلامي آنذاك، ولهذا جاءت بعض تفاسير العلماء حافلة بتفاسير السابقين وشاملة للقرآن كله وذلك بسبب انتشار العجمة وقد كان تفسير الإمام عبد بن حميد(ت٢٤٠ هـ) من أجلِّ وأشهر تلك التفاسير، ومنها أيضًا[٣]:

١. تفسير ابن جرير الطبري (ت٣١٠ ه).
٢. تفسير ابن المنذر النيسابوري (ت ٣١٨ هـ).
٣. تفسير ابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧ هـ).

وقد ذكر الحافظ ابن حجر هذه التفاسير عند كلامه عن الذين اعتنوا بجمع التفسير المسند من طبقة الأئمة الستة فساق أسماءهم -وذكر عبد بن حميد بأنه

(١) ينظر: دليل الرسائل الجامعية في علوم الحديث النبوي (٧/ ٢٩).
(٢) ينظر: المؤلفات في الحديث وعلومه في العهد الجمهوري في تركيا – ببليوغرافيا (ص: ١٨).
(٣) ينظر: الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور للدكتور حكمت بشير ياسين (١/ ١٩) كما مضت الإشارة إليه آنفًا.

من طبقة شيوخهم- ثم قال: فهذه التفاسير الأربعة قل أن يشذ عنها شيء من التفسير المرفوع والموقوف على الصحابة والمقطوع عن التابعين، وقد أضاف الطبري إلى النقل المستوعب أشياء لم يشاركوه فيها [١].

ولذا فإن تفسير عبد بن حميد يعد من التفاسير المتقدمة التي عني بها المفسرون نظرا لعلو إسنادها وحفظ مؤلفها وإمامته؛ ولأنه من التفاسير الجامعة للآثار المسندة عن النبي ﷺ وعن الصحابة والتابعين، ومن هنا نلحظ أهمية هذا الكتاب العظيم في التفسير.

نسبة كتاب التفسير إليه:

لقد تتابع العلماء على النقل من هذا الكتاب منسوبًا إلى مؤلفه، وورد ذكر كتاب التفسير منسوبًا لعبد بن حميد في كل الكتب التي ترجمت له ولمن رواه وحمله عنه، ومن ذلك:

١. قول الأمير بن ماكولا: وإبراهيم بن خزيم الشاشي يروى عن عبد بن حميد المسند والتفسير وغير ذلك[٢]، وقال في موضع آخر: أبو محمد داود بن سليمان بن خزيمة بن سعيد بن نصر القطان الكرمينى روى عن عبد بن حميد كتاب التفسير [٣].

٢. وقال أبو بكر بن نقطة: عبد الحميد بن حميد بن نصر أبو محمد الكشي صاحب المسند والتفسير. وقال أبو سعد الإدريسي: عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي أبو محمد يعرف بعبد بن حميد صاحب المسند والتفسير كان من

(١) العجاب في بيان الأسباب (١/ ٢٠٣).
(٢) الإكمال (٣/ ١٣٤).
(٣) الإكمال (٦/ ٣٩٤).

الأئمة المتقنين والثقات من المحدثين[1].

٣. وقال الحافظ الذهبي: إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان، المحدث الصدوق، أبو إسحاق الشاشي، المروزي الأصل، سمع من عبد بن حميد «تفسيره» و«مسنده». وقال: حدث عن خلق كثير في «تفسيره الكبير»، وفي «مسنده» الذي وقع لنا «المنتخب» منه[2].

٤. وقال الحافظ ابن حجر: إبراهيم بن خزيم بن قمر اللخمي الشاشي راوية التفسير والمسند عن عبد بن حميد[3] وجاء التفسير منسوبا لعبد بن حميد في جميع فهارس ومعاجم الكتب[4].

أثر تفسير عبد بن حميد على مؤلفات من بعده: وقد نقل العلماء عن تفسير عبد بن حميد الكثير، فقد نقل عنه جماعة من أهل العلم، منهم: شيخ الإسلام ابن تيمية[5]، والذهبي[6]، وابن القيم[7]، والشاطبي[8]، وابن كثير[9]، وابن أبي

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن (١/ ٢٩٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٨٦). و(٩/ ٥٦٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٦/ ٤٥٦).

(٤) ينظر: المعجم المفهرس لابن حجر (ص: ١٠٨)، والرسالة المستطرفة (ص٧٨)، وكشف الظنون (١/ ٤٥٣)، ومعجم المؤلفين (٥/ ٦٦)، وهدية العارفين (١/ ٤٨٦)، وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (ص: ٢١١).

(٥) ينظر: مجموع الفتاوى (٢٧/ ٣٥٧)، (٤/ ١٩٦)، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية (٥/ ٥٢٧)، الرد على من قال بفناء الجنة والنار (ص ٥٣).

(٦) ينظر: العلو للعلي الغفار (ص٢٠).

(٧) ينظر: شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل (ص: ٢٥٩).

(٨) ينظر: الاعتصام (١/ ٩٥).

(٩) ينظر: التفسير (١/ ٣٣٦)، (١/ ١٣٧)، (٣/ ١٧٣)، (٤/ ٣٣٧)، (٥/ ٤٧١)، وفي مسند الفاروق (٢/ ٦٠٨).

العز الحنفي[1]، والزيلعي[2]، وابن حجر[3]، والعيني[4]، والسيوطي[5]، والملا علي القاري[6].

فهذه النقول المعزوة إلى تفسير عبد بن حميد تؤكد نسبة التفسير إليه.

القدر الموجود من التفسير:

من المقطوع به أن تفسير الإمام عبد بن حميد غير مطبوع، وهل هو في دائرة المخطوط، أو المفقود؟ الله أعلم، نعم، توجد منه قطعة يسيرة عُثر عليها منه، وسأعرف بها قريبًا، ثم ما تناثر منه ونقلته لنا الكتب المتأخرة عنه، فذكرت جملة من مروياته التفسيرية، وعليه، فهذه المرويات التفسيرية لا تخلو عندي من حالات ثمانية:

١. أن نقف على رواية تفسيرية كاملة بسند عبد بن حميد ومتنه، منسوبة إلى كتابه التفسير صراحة.

٢. أن نقف على رواية تفسيرية كاملة بسند عبد بن حميد ومتنه، منسوبة إلى كتابه المسند صراحة.

٣. أن نقف على رواية تفسيرية مقتصرة على بعض إسناد عبد بن حميد ومتنه

(١) ينظر: شرح العقيدة الطحاوية (ص: ٤٢٩).

(٢) ينظر: تخريج أحاديث الكشاف (٢ / ٣٤٧).

(٣) ينظر: نتائج الأفكار (٢/ ٢٣٠)، فتح الباري (٨/ ٢٠٠)، تغليق التعليق (٢/ ٢٤)، التلخيص الحبير (٣/ ١٧)، الإصابة (١/ ١٥٩).

(٤) ينظر: عمدة القاري (٧/ ٥٩)، (٨/ ١٩٥).

(٥) ينظر: الحاوي للفتاوي (٢/ ٨٣)، وشقائق الأترنج (ص٥)، وتنوير الحوالك (١/ ٩٨)، وفي الدر المنثور نقل عنه كثيرًا جدًا ومن ذلك (١/ ٥٣١)، والحبائك في أخبار الملائك (ص٧١)، واللآلئ المصنوعة (١/ ١٤٩)، (٢/ ٣٨٧).

(٦) ينظر: أدلة معتقد أبي حنيفة في أبوي الرسول عليه الصلاة والسلام (ص: ١٢٢).

كاملًا، منسوبة إلى كتابه التفسير صراحة.

٤. أن نقف على رواية تفسيرية كاملة بسند عبد بن حميد ومتنه، ولكنها غير منسوبة إلى كتابه التفسير صراحة، فالاحتمال قائم أن تكون مما رواه في كتابه التفسير، أو كتابه المسند.

٥. أن نقف على رواية تفسيرية مقتصرة على بعض إسناد عبد بن حميد ومتنه كاملًا، ولكنها غير منسوبة إلى كتابه التفسير صراحة، فالاحتمال قائم أن تكون مما رواه في كتابه التفسير، أو كتابه المسند.

٦. أن نقف على رواية تفسيرية مقتصرة على متن عبد بن حميد دون إسناده، وتكون منسوبة إلى كتابه التفسير صراحة.

٧. أن نقف على رواية تفسيرية مقتصرة على متن عبد بن حميد دون إسناده، ولكنها غير منسوبة إلى كتابه التفسير صراحة، فالاحتمال قائم أن تكون مما رواه في كتابه التفسير، أو كتابه المسند. ولعل الدر المنثور للسيوطي يعد من أجمع الكتب التي عنيت بهذا النوع، فقد وجدته رجع لعبد بن حميد في قرابة(٣١٧٣) رواية تفسيرية.

٨. ما تُوهم من أنه قطعة كاملة عثر عليها من تفسيره، تمثل جزءًا أصيلًا من التفسير المفقود أكثره، وهذا ما يتمثّل في القطعة المطبوعة المنسوبة لتفسير عبد بن حميد كما سيأتي الكلام عنها تفصيلًا.

وسأقصر كلامي التفصيلي على الحال الأولى، والحال السابعة والأخيرة، ذلك أن ما بينهما من حالات لا يمكن أن نركن إلى رواية واحدة منها نستطيع أن نجزم بأنها جزءٌ من تفسير عبد بن حميد، إما لنقصها إسنادًا أو متنًا، أو نقص كليهما، أو لعدم الجزم من أن عبدًا أخرجها في تفسيره، ولا في مسنده. ولم يبق إلا الحالة الأولى، وهي: الروايات التفسيرية الكاملة بسند عبد بن حميد ومتنه،

منسوبة إلى كتابه التفسير صراحة. وهذه الروايات هي محل عناية هذا البحث.

وقفة مع القطعة المنسوبة لتفسير عبد بن حميد:

وسأتناولها بالحديث في هذا المقام، فأقول:

١. ذكر مخطوطة هذه القطعة فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي(١/ ٣٥٤)، وأن الحافظ ابن حجر في الإصابة قد اقتبس منها مواضع ذكرها. وكذا ذكرها رضا كحالة في معجم المؤلفين(٥/ ١٧٠).

وكلام سزكين غير دقيق؛ لأنه يوهم أن الحافظ قد اقتبس من هذه القطعة، والأمر ليس كذلك، ذلك أن تفسير عبد بن حميد برمته كان بين يدي الحافظ، بل هو من مروياته كما في كتابه المعجم المفهرس(ص١٠٨)، بل إن التفسير كان بين أيدي من بعده من أهل العلم، مثل الجلال السيوطي، فقد شحن كتابه الدر المنثور بالنقل عنه.

٢. كان من أوائل من نبه على وجود هذه القطعة الشيخ المحدث حماد بن محمد الأنصاري حيث أفاد بوجود جزء من هذا التفسير، قطعة على هيئة تعليقات على هامش تفسير ابن أبي حاتم، مع شيء من تفسير ابن المنذر، وكان يرجو نشرها مستقلة فيما بعد، ثم توفي رحمه الله ولم يتيسر له ذلك.

٣. طلب العلامة حماد الأنصاري من أحدهم نسخ هذه القطعة، وتجريدها من هامش تفسير بن أبي حاتم، فوقف عليها الأستاذ مخلف بنيه العرف، واستأذن أبناء العلامة الأنصاري في إخراجها، وتم له ذلك.

٤. صدرت هذه القطعة باعتناء الأستاذ مخلف العرف من دار ابن حزم ببيروت عام ١٤٢٥هـ. واشتملت على (٤٦٠) رواية منسوبة لتفسير عبد بن حميد.

٥. كاد سماعي بصدور هذه القطعة يحول بيني وبين جمع هذه المرويات

وخدمتها، لولا اطلاعي على أنها مختصة بسورة آل عمران والنساء فقط، وقد مضى عقد مقارنة بين القدر الذي وقفت عليه من مرويات هاتين السورتين، وبين ما هو موجود في هذه القطعة.

٦. لم أطلع على هذه القطعة إلا بأخرة، لنفاذ نسخها المطبوعة من المكتبات التجارية التي بحثت عنها فيها في جدة، ومكة، والقاهرة، ثم في بعض المكتبات العامة، مثل مكتبة الملك عبد الله بجامعة أم القرى، لولا وقوفي على نسخة منها في المكتبة الوقفية على شبكة المعلومات، فجزاهم الله على خدمة العلم وأهله خير الجزاء.

٧. تعجبت غاية العجب مما اشتهر بين أهل العلم من جزمهم بأن هذه القطعة تُعد جزءًا أصيلًا من التفسير الذي لا يُدرى أين مكانه اليوم، وجزمت بلا تردد بعد وقوفي عليها والتأمل في مروياتها بأنها مجرد انتخاب وانتقاء من تفسير عبد بن حميد، لا قطعة مستلة كما هي منه. والله أعلم بمن قام بهذا الانتخاب والانتقاء. ويكفي في معرفة هذه الحقيقة أن يقف الباحث عليها، ليعلم أنها من عمل شخص غير الإمام عبد بن حميد، فكثيرٌ من تلك المرويات المذكورة جاءت فيها بلا إسناد، ولولا أن تأريخ نسخ مخطوطتها كان متقدماً في عام(٧٤٨هـ)، لقلت لعل ناسخها استل بعضها من الدر المنثور، وبعضها من تفسير عبد بن حميد مباشرة، أو بواسطة.

٨. بالرغم من الجهد الكبير الذي بذله المحقق في خدمة هذه القطعة جزاه الله خيرًا، إلا أنه لا يكاد يحكم على أسانيد عبد بن حميد التي بين يديه، بل يسترسل في ذكر مصادر الرواية ومواضعها في الكتب الأخرى دونما تحرير. ويكفي أن أمثل على هذا بأول رواية في القطعة، وهي قوله: ورواه عبد بن حميد في تفسيره بإسناده عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه قرأها(الحي القيام)، ثم كتب في الهامش:

عزاه السيوطي في الدر المنثور للمصنف... [١]. وعند مراجعة الدر المنثور، نجد ما نصه: وأخرج أبو عبيد، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن أبي داود، وابن الأنباري معا في المصاحف، وابن المنذر، والحاكم وصححه عن عمر أنه صلى العشاء الآخرة فاستفتح سورة آل عمران فقرأ {ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم} [٢]. فأين ما نقله السيوطي مما وجد في هذه القطعة!!، إن المحقق وفقه الله لكل خير، لم يشر إلى الاختلاف بين الروايتين في اللفظ. فاللفظ الذي في القطعة: القيام، والذي في الدر المنثور: القيوم.!!

والخلاصة: أن هذه القطعة بالرغم من قيمتها العلمية، ونفاستها، وشكرنا لمن حفظها، ثم نسخها، وخرّجها، وطبعها، إلا أنها مجرد انتخاب وانتقاء قام به بعض أهل العلم المتأخرين، لا أنها جزء من كل، وهو تفسير عبد بن حميد، ولعله انتخبها واستلها من التفسير مباشرة، أو بواسطة، وجعلها تذكرة لنفسه، إذ إنه يثبتها تارة بأسانيدها، وتارة: بدون الأسانيد، وتارة: يتصرف في سياق المتون، ثم إن محققها وفقه الله لم يخدمها الخدمة العلمية التي تليق بها، من حيث دراسة أسانيدها، ووصل معلقاتها، والحكم عليها [٣].

(١) قطعة من تفسير الإمام عبد بن حميد (ص١٩).

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور (٢/ ١٤١).

(٣) بعد تحريري لما سبق وقفت على كلام للشيخ المحدث أبي إسحاق الحويني انتهى فيه إلى ما انتهيت إليه هنا، ونص كلامه: (رأيت مختصرًا أو منتخباً من تفسير عبد بن حميد مكتوباً على حاشية تفسير ابن أبي حاتم، كأن الناسخ انتخب من تفسير عبد بن حميد آثارًا وأحاديث، وكتبها على حاشية تفسير ابن أبي حاتم)، ينظر: شرح صحيح البخاري للحويني (٨/ ٥).

القسم الثاني
من تفسير سورة البقرة

قوله تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ٤٤].

١ - روى عبد بن حميد في مسنده[(١)]، قال: ثنا الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد -هو ابن جدعان- عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رِجَالًا تُقْرَضُ[(٢)] شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ: هَؤُلَاءِ خُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ، وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ؟[(٣)][(٤)]

(١) انظر المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٢٢٢).

(٢) قوله بِمَقَارِيضَ: مفردها: مِقْرَاض: وهو المقص، وقوله: خطباء أمتي: المراد خطباؤها الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرءون كتاب الله ولا يعملون به، انظر: جمع الجوامع للسيوطي (١/ ٢٥٣).

(٣) قال ابن كثير في تفسيره (١/ ٢٤٨): رواه عبد بن حميد في مسنده وتفسيره عن الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة وأحال بباقي السند والمتن على رواية أحمد في المسند عن وكيع عن حماد بن سلمة به، بلفظ مقارب. وذكره السيوطي في الدر (١/ ١٥٦) منسوباً لعبد بن حميد بلا إسناد.

(٤) إسناده ضعيف؛ لحال ابن جدعان، وضعفه ابن عيينة وأحمد ، وقال البخاري، وأبو حاتم: لا يحتج به. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين، وقال الذهبي: أحد الحفاظ، وليس بالثبت، وقال ابن حجر: ضعيف. انظر: الكامل(٦/ ٣٤٤)، السير(٥/ ٢٠٦)، ميزان الاعتدال (٣/ ١٢٧)، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٢٤)، تقريب التهذيب (ص٤٠١). ولكنه صح من أوجه أخرى، رواه عبد بن حميد في المسند (١٢٢٢/ المنتخب)، والتفسير كما في تفسير ابن كثير (١/ ٢٤٨)، وأحمد (١٣٥١٥) عن الحسن بن موسى الأشيب. ورواه عبد الله بن المبارك في المسند (٢٧)، والزهد (٨١٩)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في الصمت (٥٠٩). ورواه وكيع في الزهد (٢٩٧)، ومن طريقه ابن أبي شيبة (٣٧٧٣١)، وأحمد في المسند (١٢٢١١)، و(١٢٨٥٦)، وفي الزهد (٢٤٤)، وأبو يعلى (٣٩٩٦). ورواه =

=

أبو يعلى (٣٩٩٢) أيضاً عن هدبة بن خالد، ورواه الحارث بن أبي أسامة في المسند (بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث/ ٢٦)، ومن طريقه الرافعي في التدوين (٢/ ٢٧٠) عن داود بن المحبر، ورواه البغوي في التفسير (١/ ٨٨)، وشرح السنة (٤١٥٩)، وقال: حديث حسن، ورواه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ١٧٤) عن عفان بن مسلم. ورواه الخطيب في التاريخ (٣٩٩٨) عن يزيد بن هارون. ورواه الخطيب في الموضح (٢/ ١٧٤) عن شيبان بن فروخ الأبلي. ورواه البزار (٧٤١٧)، و(٧٤١٨) من طريق الحجاج بن المنهال، وروح بن عبادة. ورواه أحمد (١٣٤٢١)، وابن مردويه في التفسير كما في تفسير ابن كثير (١/ ٢٤٨) من طريق يونس بن محمد المؤدب، وزاد ابن مردويه: الحجاج بن منهال. كلهم (الحسن، وابن المبارك، ووكيع، وهدبة، وداود، وعفان بن مسلم، ويزيد بن هارون، وشيبان الأبلي، والحجاج بن المنهال، وروح بن عبادة، ويونس) عن حماد بن سلمة. ورواه أبو داود الطيالسي (٢١٧٢) عن ابن فضالة. كلاهما (حماد، وابن فضالة) عن علي بن زيد. قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن علي بن زيد غير حماد بن سلمة ممن يحتج بحديثه. وخالفهما عمر بن قيس، فرواه ابن مردويه في التفسير كما في تفسير ابن كثير (١/ ٢٤٨) من طريق مكي بن إبراهيم، حدثنا عمر بن قيس، عن علي بن زيد عن ثمامة، عن أنس به. قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٧٦): أحد أسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح. قلت: كيف يستقيم ذلك، وفي الطريق علي بن زيد ؟!.وقال البغوي في شرح السنة: حديث حسن. وقال الألباني في كتابه الإسراء والمعراج (ص ٥٢): وهو كما قال أو أعلى ؛ فإن له طرقا أخرى بعضها جيد. قال الحافظ الدارقطني في العلل (٣١٩٢): حدث به حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس. وخالفه عمر بن قيس، سندل، فرواه عن علي بن زيد، عن ثمامة، عن أنس، وهو الصواب؛ وإن كان عمر بن قيس ضعيفا، فقد أتى بالصواب، لأن هذا معروف برواية ثمامة، عن أنس، حدث به عنه مالك بن دينار أيضا. ورواه الحسن بن أبي جعفر، وصدقة بن موسى، والمغيرة بن حبيب، عن مالك بن دينار، عن ثمامة، عن أنس، وهو الصواب. وروي عن يزيد بن زريع، عن هشام، عن المغيرة، عن مالك، بن دينار، عن أنس. والصحيح عن مالك بن دينار، عن ثمامة، عن أنس أهـ. وهذب كلامه الحافظ ابن طاهر في أطراف الغرائب والأفراد (٢/ ٢٠)، والمحفوظ الذي أشار له الدارقطني، هو ما رواه ابن أبي حاتم (٤٧٢)، والطبراني في الأوسط (٨٢٢٣)، وابن مردويه كما في تفسير ابن كثير (١/ ٢٤٨) من طريق أبي عتاب سهل بن حماد الدلال عن هشام الدستوائي، عن المغيرة بن حبيب -ختن مالك بن دينار، عن مالك بن دينار، عن ثمامة، عن أنس بن مالك، فذكره. وخالف يزيدُ بن زريع أبا عتاب الدلال، فرواه ابن حبان (٥٣)، وأبو يعلى الموصلي (٤١٦٠)، ومن طريقه الضياء في المختارة (٢٦٤٦)، ورواه الطبراني في الأوسط (٢٨٣٢)، وعنه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٨٦)، وعنه الضياء في المختارة (٢٦٤٧) =

=

من طريق يزيد بن زريع، قال: ثنا هشام الدستوائي، عن المغيرة بن حبيب، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك. فلم يذكر فيه ثمامة. قال ابن حبان: روى هذا الخبر أبو عتاب الدلال عن هشام عن المغيرة عن مالك بن دينار عن ثمامة عن أنس ووهم فيه لأن يزيد بن زريع أتقن من مئتين من مثل أبي عتاب وذويه. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن المغيرة إلا هشام، ولا عن هشام إلا أبو عتاب، ويزيد بن زريع، ولم يذكر يزيد بن زريع في حديثه: ثمامة أهـ. وقال أبو نعيم: تفرد به يزيد بن زريع عن هشام، ورواه أبو عتاب سهل بن حماد، عن هشام، عن المغيرة، عن مالك، عن ثمامة، عن أنس ﷺ. قلت: وبكل حال فهذا إسناد حسن، فأبو عتاب سهل بن حماد ، قال فيه أحمد: لا بأس به ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: صالح الحديث شيخ. الجرح والتعديل(٤/ ١٩٦)، وهشام الدستوائي ، قال فيه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت وقد رمي بالقدر من كبار السابعة. التقريب(ص:٥٧٣)، ومالك بن دينار، قال فيه الذهبي: صدوق. وثقة النسائي وغيره. ميزان الاعتدال(٣/ ٤٢٦)، وثُمَامَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قال فيه الذهبي: وَكَانَ مِنَ العُلَمَاءِ الصَّادِقِيْنَ. السير(٥/ ٢٠٥) والمغيرة قال فيه البخاري:كان صدوقاً عدلاً. التاريخ الكبير(٧/ ٣٢٥). قال الألباني في كتابه الإسراء والمعراج (ص ٥٤): وهذا إسناد جيد رجاله ثقات معروفون غير المغيرة هذا وقد روى عنه جمع من الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٦٦)، فالحديث بهذه الطريق صحيح.اهـ. قلت: وقد توبع عليه أيضاً، فقد رواه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٤٣) من طريق إبراهيم بن أدهم، ورواه أبو علي بن شاذان في الأول من حديثه (١٠٩)، والبيهقي في الشعب (١٦٣٧)، من طريق صدقة بن موسى، والحسن بن أبي جعفر، ورواه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٨٦)، والبيهقي في الشعب (٤٦١٣) من طريق صدقة وحده. ثلاثتهم عن مالك بن دينار، عن أنس به. قال أبو نعيم: مشهور من حديث مالك عن أنس، غريب من حديث إبراهيم عنه. قلت: فتحصل أن الرواة عن أنس بن مالك، هم: علي بن زيد بن جدعان، وثمامة بن عبد الله على الخلاف المحكي، ومالك بن دينار، وتابعهم ثلاثة: أولهم: قتادة بن دعامة السدوسي، رواه عبد الرزاق في التفسير (١٥٣٥)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في الصمت (٥٧٠)، وأبو بكر البزار (٧٢٣١) عن جعفر بن سليمان، عن عمر بن نبهان، عن قتادة، عن أنس ، فذكره بنحوه. قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن قتادة، عن أنس إلا من رواية عمر بن نبهان، ولا نعلم عن عمر إلا جعفر بن سليمان. قلت: في إسناده: عمر بن نبهان، ضعفه أبو حاتم وغيره، وقال البخاري: لا يتابع في حديثه. ميزان الاعتدال(٣/ ٢٢٧) ، فإسناده ضعيف. والثاني: خالد بن سلمة، رواه البيهقي في الشعب (٤٦١٤) من طريق عَلِيُّ بْنُ رَوْحٍ، نا أَبُو بُجَيْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، نا المحاربي، أنا سفيان، عن خالد بن سلمة، عن أنس بن مالك، فذكره. قلت: في إسناده علي بن روح لم أقف له على ترجمة ولكن ترجم الخطيب في تاريخ بغداد(١١/ ٤٢٣) لعلي بن روحان

=

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ [البقرة:٦٧].

٢ - روى عبد بن حميد في تفسيره[١] أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عَبيدة السَّلْمَاني، قال: كان رجل من بني إسرائيل عقيمًا لا يولد له، وكان له مالٌ كثير، وكان ابن أخيه وارثه، فقتله ثم احتمله ليلا فوضعه على باب رجل منهم، ثم أصبح يدعيه عليهم حتى تسلحوا، وركب بعضهم إلى بعض، فقال ذوو الرأي منهم والنهى: عَلامَ يقتل بعضكم بعضًا وهذا رسول الله فيكم؟ فأتوا موسى، عليه السلام، فذكروا ذلك له، فقال: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [سورة البقرة:٦٧] قال: فلو لم يعترضوا لأجزأت عنهم أدنى بقرة،

=

أَبُو الحسن الدقاق فلعله هو ولم يذكرفيه جرحا ولا تعديلا، وخَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ - هو المخزومي المعروف بالفأفاء- قال الحافظ ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب. التقريب(ص:١٨٨) ولم يسمع من أنس فإسناده منقطع. والثالث: عبد الرحمن بن جبير بن نفير وراشد بن سعد، رواه أبو داود(٤٨٧٨) وأحمد(٢١/ ٥٣) من طريق عبد القدوس أبو المغيرة، عن صفوان بن عمرو، عن رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أنس بن مالك ﷺ بنحوه. قلت: عبد القدوس أبو المغيرة ثقة، وثقه العجلي وغيره وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوْقٌ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. السير(١٠/ ٢٢٤)، وصفوان بن عمرو السَّكْسَكِيُّ ، قَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَقَالَ الفَلاَّسُ: ثَبْتٌ فِي الحَدِيْثِ. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً، مَأْمُوْناً. السير(٦/ ٣٨١). ورَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وابن سعد. ميزان الاعتدال(٢/ ٣٥)، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، وقال النسائي: ثقة وقال أبو حاتم: صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن سعد كان ثقة. تهذيب التهذيب(٦/ ١٥٤) ، فإسناده صحيح، والخلاصة أن الحديث بمجموع طرقه يكون صحيحاً بإذن الله.

(١) أورده ابن كثير في تفسيره (١/ ٢٩٤)، وهذا لفظ ابن أبي حاتم في تفسيره، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ... فذكره. وقال ابن كثير: وَرَوَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي تَفْسِيرِهِ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، بِهِ. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٣) بلفظه السابق وعزاه إلى كلٍ من عبد بن حميد وَابْن جرير وَابْن الْمُنْذر وَابْن أبي حَاتِم وَالْبَيْهَقِيّ فِي سننه عَن عُبَيْدَة السَّلمَانِي قَالَ:... فذكره.

ولكنهم شددوا فشدد عليهم، حتى انتهوا إلى البقرة التي أمروا بذبحها فوجدوها عند رجل ليس له بقرة غيرها، فقال: والله لا أنقصها من ملء جلدها ذهبًا، فأخذوها بملء جلدها ذهبًا فذبحوها، فضربوه ببعضها فقام فقالوا: من قتلك؟ فقال: هذا، لابن أخيه، ثم مال ميتًا، فلم يعط من ماله شيئًا، فلم يورث قاتل بعد[1].

قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧].

(١) إسناده صحيح، فرجال إسناده: يَزِيْدُ بنُ هَارُوْنَ ، قال الذهبي: الإمَامُ، القُدْوَةُ، شَيْخُ الإسْلاَمِ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن عابد. السير(٩/ ٣٥٨) ، وتقريب التهذيب(ص: ٦٠٦)، وهشام بن حسان ، قال الذهبي: ثقة، إمام كبير الشأن. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما. ميزان الاعتدال (٤/ ٢٩٥) ، تقريب التهذيب (ص: ٥٧٢)، ومحمد بن سيرين، قال الذهبي: الإمَامُ، شَيْخُ الإسْلاَمِ. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى. السير(٤/ ٦٠٦)، تقريب التهذيب (ص: ٤٨٣)، وعَبيدة السَّلْمَاني ، قال الحافظ ابن حجر: تابعي كبيرمن الثانية مخضرم فقيه ثبت كان شريح إذا أشكل عليه شيء يسأله. تقريب التهذيب (ص: ٣٧٩).

والأثررواه عبد بن حميد كما في تفسير ابن كثير (١/ ٢٩٤)، ورواه ابن أبي حاتم (١/ ١٣٦) عن الحسن بن محمد بن الصباح، ورواه البيهقي (٦/ ١٢٠) من طريق يحيى بن أبي طالب. ثلاثتهم عن يزيد بن هارون، ورواه آدم بن أبي إياس في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (١/ ٢٩٤)، ومن طريقه الطبري (٢/ ٩٨) عن أبي جعفر الرازي كلاهما عن هشام بن حسان عن ابن سيرين به. ورواه الطبري (٢/ ٩٨) من طريق معمر، والمعتمر بن سليمان كلاهما عن أيوب عن ابن سيرين بنحوه مختصرًا. ورواه ابن المنذر كما في تفسير ابن كثير (١/ ٢٩٤)، والدر المنثور (١/ ٤٠٣) عن عبيدة السلماني. وهذا إسناد متصل ورواته ثقات. قال ابن كثير (١/ ٢٩٨)، بعد أن أورد أثر عبيدة، وغيره: وهذه السياقات كلها عن عبيدة وأبي العالية والسدي وغيرهم، فيها اختلاف ما، والظاهر أنها مأخوذة من كتب بني إسرائيل وهي مما يجوز نقلها، ولكن لا نصدق ولا نكذب؛ فلهذا لا نعتمد عليها إلا ما وافق الحق عندنا، والله أعلم. وقال الدكتور عبد العزيز الراجحي في شرح تفسير ابن كثير (٣/ ٣٨): هذا الحديث سنده جيد إلى عبيدة السلماني، لكنه أخذه من أخبار بني إسرائيل، فقد أخذ عددًا من أخبار بني إسرائيل.

٣ - روى عبد بن حميد في تفسيره[1]، عن أحمد بن يونس، عن عبد الحميد بن بَهرام، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن ابن عباس أنه قال: حضرت عصابة من اليهود رسول الله ﷺ، فقالوا: يا أبا القاسم، حدِّثْنا عن خِلالٍ نسألك عنهن، لا يعلمهن إلا نبي، فقال رسول الله ﷺ: «**سلوا عما شئتم، ولكن اجعلوا لي ذمة وما أخذ يعقوب على بنيه، لئن أنا حدثتكم شيئًا فعرفتموه لتتابِعُنِّي على الإسلام**»، فقالوا: ذلك لك. فقال رسول الله ﷺ: «**سلوني عما شئتم**». فقالوا: أخبرنا عن أربع خلال نسألك عنهن: أخبرنا أيّ الطعام حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة؟ وأخبرنا كيف ماء المرأة وماء الرجل؟ وكيف يكون الذكر منه والأنثى؟ وأخبرنا بهذا النبي الأمي في النوم ووليه من الملائكة؟ فقال رسول الله ﷺ: «**عليكم عهد الله لئن أنا أنبأتكم لتتابعنِّي؟**» فأعطوه ما شاء الله من عهد وميثاق، فقال: «**نشدتكم بالذي أنزل التوراة على موسى، هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب مرض مرضًا شديدًا فطال سقمه منه، فنذر لله نذرًا لئن عافاه الله من سقمه ليحرّمن أحب الطعام والشراب إليه، وكان أحب الطعام إليه لحوم الإبل وأحب الشراب إليه ألبانها؟**» فقالوا: اللهم نعم، فقال رسول الله ﷺ: «**اللهم اشهد عليهم، وأنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، الذي أنزل التوراة على موسى، هل تعلمون أن ماء الرجل أبيض غليظ، وأن ماء المرأة أصفر رقيق، فأيهما علا كان له الولد والشبه بإذن الله، وإذا علا ماء الرجل ماء المرأة كان الولد ذكرًا بإذن الله، وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل كان الولد أنثى بإذن الله؟**» قالوا: اللهم نعم. قال: «**اللهم اشهد**»، قال: «**وأنشدكم بالله الذي أنزل التوراة**

(١) أورده ابن كثير في تفسيره (١/ ٣٣٦) بسند الطبري ومتنه، ثم عزاه إلى عبد بن حميد في تفسيره عن أحمد بن يونس عن عبد الحميد بن بهرام وأحال بباقي السند والمتن على رواية الطبري السابقة بقوله: به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٧٤) مختصرا وعزاه إلى عبد بن حميد وجماعة.

على موسى، هل تعلمون أن هذا النبي الأمي تنام عيناه ولا ينام قلبه؟» قالوا: اللهم نعم، قال: **«اللهم اشهد»** قالوا: أنت الآن، فحدثنا **مَنْ وَلِيُّك من الملائكة؟ فعندها نجامعك أو نفارقك، قال: «فإن وليي جبريل، ولم يبعث الله نبيًا قط إلا وهو وليُّه»**. قالوا: فعندها نفارقك، لو كان وليّك سواه من الملائكة تابعناك وصدقناك، قال: **«فما مَنَعكم أن تصدقوه؟»** قالوا: إنه عدونا، فأنزل الله عز وجل: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾[البقرة:٩٧] إلى قوله: ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:١٠٣] فعندها باؤوا بغضب على غضب(١).

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦]

(١) إسناده ضعيف؛ لحال شهر، قال النسائي وابن عدي: ليس بالقوي، ووثقه أحمد، وابن معين، وقال البخاري: شهر حسن الحديث وقوى أمره، قال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام، انظر: طبقات ابن سعد (٧/ ٤٤٩)، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٦٩). وأَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، قال الذهبي: الإمَامُ، الحُجَّةُ، الحَافِظُ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كَانَ ثِقَةً، مُتْقِناً. السير(١٠/ ٤٥٧). وعبد الحميد بن بَهرام وثقه يحيى بن معين، وأبو داود الطيالسي. وقال أبو حاتم: أحاديثه عن شهر صحاح. وقال أيضا: لا يحتج به. وقال أحمد: أحاديثه عن شهر مقاربة. ميزان الاعتدال(٢/ ٥٣٨)، والحديث رواه عبد بن حميد في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (١/ ٣٣٦) عن أحمد بن يونس، ورواه أحمد (٢٥١٤)، ومن طريقه الضياء في المختارة (١٢)، وابن سعد (١/ ١٧٤) عن أبي النضر هاشم بن القاسم، ورواه أحمد (٢٤٧١)، ومن طريقه الضياء في المختارة (١١) عن حسين، ورواه الطيالسي (٢٨٥٤)، ومن طريقه ابن أبي حاتم (٤٣٣)، و(٣٨١٦)، والبيهقي في الدلائل (٦/ ١٦٦)، والضياء في المختارة (١٥)، ورواه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (٢٥١٥)، ومن طريقه الضياء في المختارة (١٣)، ورواه محمد بن يوسف الفريابي كما في سبل الهدى والرشاد (٣/ ٤٠٢)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٣٠١٢)، ومن طريقه الضياء في المختارة (١٤)، ورواه الطبري (١٦٠٥) عن يونس بن بكير، كلهم عن عبد الحميد بن بهرام، به. وقال البوصيري في إتحاف الخيرة (٧/ ٣٤)، والصالحي (٣/ ٤٠٢)، والألباني في الضعيفة (١٠/ ٢٢٤): إسناده حسن. زاد الألباني: في الشواهد والمتابعات.
والحديث حسن بشواهده، فمن شواهده: حديث عبد الله بن سلام رواه البخاري(٤٤٨٠)، وحديث ثوبان رواه مسلم(٣١٥) وفي الباب غير هذا.

٤ - روى عبد بن حميد في تفسيره(١) عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن عمر ﷺ قال: نعم العدلان، ونعم العلاوة: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ [البقرة: ١٥٦، ١٥٧]. قال الهيثمي في مجمع الزوائد: نعم العدلان، ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ نعم العلاوة(٢).

(١) أورده ابن حجر في التغليق (٢/ ٤٧٠) منسوباً لعبد بن حميد بسنده ومتنه، والسيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٧٤) بلا إسناد.

(٢) إسناده صحيح، رواه البخاري معلقاً (١٣٠٢) باب الصبر عند الصدمة الأولى. ووصله الحاكم (٢/ ٢٧٠)، وعنه البيهقي في الكبرى (٤/ ١٠٨)، وفي شعب الإيمان (٣/ ١٤٦)، والواحدي في الوسيط (١/ ٢٤١) من طريق جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر ﷺ، فذكره. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ولا أعلم خلافاً بين أئمتنا أن سعيد بن المسيب أدرك أيام عمر، وإنما اختلفوا في سماعه منه. وقال الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٤٧٠): هذا إسناد صحيح...وأخرجه الحاكم في المستدرك هكذا بناء على مذهبه أن تفاسير الصحابة مرفوعة وقد صح سماع ابن المسيب عن عمر أوضحت ذلك في مختصر التهذيب في ترجمته أهـ. ورواه سعيد بن منصور في التفسير (٢٣٣)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (١٢/ ١٧٧) عن سفيان بن عيينة، عن منصور، عن مجاهد، قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ، فذكره مختصرًا. قلت: ولم يذكر سعيد بن المسيب؛ فهو منقطع. ورواه إبراهيم الحربي في غريب الحديث كما في تغليق التعليق (٢/ ٤٧٠) عن عبيد الله ثنا حماد عن أيوب عن نعيم بن أبي هند قال قال عمر ﷺ، فذكره مختصرًا. ورواه عبد بن حميد أيضاً كما في تغليق التعليق (٢/ ٤٧٠) من طريق نعيم به. قال ابن حجر: وهو منقطع.اهـ. ورواه أيضاً وكيع، وابن أبي الدنيا في كتاب العزاء، وابن المنذر، كما في الدر المنثور (٢/ ٧٥). ومعنى (العدلان) المثلان، ومراده بهما الصلوات والرحمة لمن صبر واحتسب عند المصيبة. ومعنى (العلاوة) ثناء الله تعالى عليهم بالهداية، والعدلان في الأصل ما يوضع على شقي الدابة من الحمل، والعلاوة ما يوضع عليه بعد تمام الحمل كالزاد وغيره.

قوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: ١٩٦]

٥ - قال عبد بن حميد في التفسير[١] أنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع أن ابن عمر قال: العمرة واجبة[٢].

٦ - قال عبد بن حميد في التفسير[٣] أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن

(١) أورده ابن حجر في تغليق التعليق (٣/ ١١٧) منسوباً لعبد بن حميد بسنده ومتنه، والسيوطي في الدر (١/ ٥٠٤) عنه بلا إسناد.

(٢) إسناده صحيح، رواه عبد بن حميد كما في التغليق (٣/ ١١٧) عن عبد الرزاق، ورواه ابن أبي حاتم (١/ ٣٣٥) عن عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع كلاهما عن ابن جريج عن نافع، عن ابن عمر قال: العمرة واجبة. وهذا إسناد صحيح. ورواه البخاري (٣/ ٢) عن ابن عمر معلقاً بلفظ: ليس أحد إلا وعليه حجة، وعمرة. ووصله بذات اللفظ ابن أبي شيبة (١٣٨٣٥)، وابن خزيمة (٣٠٦٦) عن عبد الله بن سعيد الأشج كلاهما عن أبي خالد الأحمر، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر، قال: ليس من خلق الله تعالى أحد إلا وعليه حجة وعمرة، واجبتان. زاد ابن خزيمة: لابد منهما فمن زاد بعد ذلك خير وتطوع. ورواه الدارقطني (٢٧٢٠)، والحاكم (١/ ٦٤٤)، وعنه البيهقي (٤/ ٥٧٢) من طريق هشام بن سليمان، وعبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جريج، قال: وأخبرني نافع مولى ابن عمر، أن عبد الله بن عمر، فذكره بلفظ ابن خزيمة. وقال الحاكم: إسناد صحيح على شرطهما. قال ابن حجر في تغليق التعليق (٣/ ١١٦): قلت: لكنه موقوف؛ وكأن الحاكم يرى أن حكمه حكم المرفوع من أن الصحابي لا يقول مثل ذلك من قبل رأيه. ورواه ابن أبي عروبة في المناسك (٨٢)، والبيهقي (٤/ ٥٧٢) من طريق شعبة كلاهما عن أيوب. ورواه ابن المقرئ في المعجم (٢٠٩) من طريق هشام، عن عبيد الله كلاهما (أيوب، وعبيد الله) عن نافع، أن ابن عمر قال: الحج والعمرة فريضتان. قال البغوي في شرح السنة (٧/ ١٥): واختلف أهل العلم في وجوب العمرة، فذهب أكثرهم إلى وجوبها كوجوب الحج، وهو قول عمر، وابن عمر، وابن عباس، وإليه ذهب عطاء، وطاووس، ومجاهد، وقتادة، والحسن، وابن سيرين، وسعيد بن جبير، وبه قال الثوري، والشافعي، وأحمد، وإسحاق. وذهب قوم إلى أنها سنة، وهو قول الشعبي، وبه قال مالك، وأصحاب الرأي. وينظر: زاد المسير (١/ ٢٠٤).

(٣) أورده ابن حجر في تغليق التعليق (٣/ ١١٧) منسوباً لعبد بن حميد بسنده ومتنه، والسيوطي في الدر (١/ ٥٠٤) عنه بلا إسناد.

عمر بن عطاء[١] عن عكرمة عن ابن عباس قال: العمرة واجبة كوجوب الحج[٢].

(١) عمر بن عطاء بن وراز ويقال ورازة، حجازي. روى عن عكرمة مولى ابن عباس، وسالم بن الغيث. وعنه ابن جريج، وأبو بكر بن أبي سبرة. قال يحيى بن معين: عمر بن عطاء الذي يروي عنه ابن جريج يحدث عن عكرمة ليس هو بشيء، وهو ابن أبي وراز، وهم يضعفونه. قال النسائي: ليس بثقة. وقال الذهبي: ضعفه غير واحد. الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٤١٦)، تهذيب الكمال (٢١/ ٤٦٤)، المغني في الضعفاء (٢/ ٤٧١)، تهذيب التهذيب (٧/ ٤٨٣).

(٢) إسناده ضعيف، رواه عبد الرزاق كما في الدر المنثور (١/ ٥٠٤)، وعنه عبد بن حميد في التفسير كما في تغليق التعليق (٣/ ١١٧) عن ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال: العمرة واجبة كوجوب الحج. ورواه الدارقطني (٢٧٢٠)، والحاكم (١/ ٦٤٤)، والبيهقي (٤/ ٥٧٢) معلقا فقال قال ابن جريج: وأخبرت عن عكرمة ، أن ابن عباس قال: العمرة واجبة كوجوب الحج من استطاع إليه سبيلا. قال الحاكم: إسناد صحيح على شرط الشيخين. قلت: ولم يذكر عكرمة سوى الدارقطني. ورواه الدارقطني (٢٧٢١)، وعنه الواحدي في الوسيط (١/ ٢٩٥) من طريق عباد بن يعقوب، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: العمرة واجبة كوجوب الحج وهو الحج الأصغر. ورواه البيهقي (٤/ ٥٧٢) من طريق الدارقطني أبي عبيد الله المخزومي، ثنا هشام بن سليمان، وعبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جريج، فذكره بمثله إلا أنه قال: قال ابن جريج: وأخبرت عن عكرمة أن ابن عباس قال: فذكره. ورواه البخاري (١٧٧٣) معلقاً، ووصله سفيان بن عيينة في حديثه رواية علي بن حرب الطائي (٣٥)، ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق (٣/ ١١٧)، ورواه الشافعي في الأم (٣/ ٣٢٧) عن سفيان، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٩٢٧٤)، ورواه البيهقي (٩٠٢٤) من طريق أبي الحسن بن فراس حدثنا أبو جعفر الديبلي ثلاثتهم (علي بن حرب، والشافعي، والديبلي) عن سفيان عن عمرو بن دينار سمعت طاووساً يقول سمعت ابن عباس يقول: والله إنها لقرينتها في كتاب الله(وأتموا الحج والعمرة لله). ورواه ابن أبي شيبة (١٣٨٣٩) من طريق فضيل بن غزوان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: العمرة، الحجة الصغرى. ورواه الدارقطني (٣/ ٣٤٥)، ورواه الحاكم (١/ ٦٤٣) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي كلاهما عن محمد بن كثير، نا إسماعيل بن مسلم، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: الحج والعمرة فريضتان على الناس كلهم إلا أهل مكة فإن عمرتهم طوافهم فإن أبوا فليخرجوا إلى التنعيم ثم يدخلونها محرمين والله ما دخلها رسول الله ﷺ قط إلا حاجا أو معتمرا. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، =

٨ - روى عبد بن حميد في تفسيره[١] عن أبي نعيم[٢] عن سفيان[٣] عن ابن جريج[٤] عن عطاء[٥] قال: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: ١٩٦] قال: الإحصار في كل شيء يحبسه[٦].

قوله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [البقرة: ١٩٧].

٩ - روى عبد بن حميد في تفسيره[٧]، عن شَبابة[٨]، عن ورقاء[٩]، عن عمرو

=

ولم يخرجاه. قال ابن حجر في التغليق: بإسناد ضعيف من رواية محمد بن كثير، وقد اختلف عليه فيه عن إسماعيل بن مسلم وهو المكي ضعيف عن عطاء عن ابن عباس بلفظ: الحج والعمرة فريضتان.

(١) أورده ابن حجر في تغليق التعليق (٣/ ١٢٢) منسوباً لعبد بن حميد بسنده ومتنه.

(٢) هو أَبُو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ القُرَشِيُّ مَوْلاَهُمْ، الكُوفِيُّ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ (ت ٢١٨ هـ) ثقة ثبت، السير (١٠/ ١٤٢).

(٣) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري: الإمام، العلم الزهد. السير (١٣/ ٢٦٣)، تعريف أهل التقديس لابن حجر (ص٣٢).

(٤) تقدمت ترجمته.

(٥) هو عطاء بن أبي رَبَاحٍ القرشي مولاهم (ت ١١٤هـ)، ثقة فقيه، لكنه كثير الإرسال. الميزان (٣/ ٧٠).

(٦) علقه البخاري (٤/ ٤٢٩) في باب الطيب للجمعة، ووصله عبد بن حميد في تفسيره كما في التغليق (٣/ ١٢٢)، والطبري (٣/ ٣٤٢) عن المثنى كلاهما عن أبي نعيم، ورواه ابن حجر في التغليق (٣/ ١٢٢) من طريق أبي حذيفة. كلاهما (أبو نعيم، وأبو حذيفة) عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء، فذكره. وإسناده صحيح.

(٧) أورده ابن كثير في تفسيره (١/ ٢٩٧) منسوباً لعبد بن حميد بسنده ومتنه، ونسبه السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٣١) له بلا إسناد.

(٨) هو شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ أبو عمرو الفزاري الحافظ، الحجة، ثقة حافظ رمى بالإرجاء، تهذيب الكمال (١٢/ ٣٤٣)، الميزان (٢/ ٢٦٠).

(٩) هو وَرْقَاءُ بنُ عُمَرَ، أبو بشر اليشكري، الإمام، الثقة، الحافظ، العابد، الميزان (٤/ ٣٣٢)، تهذيب التهذيب (١١/ ١١٣).

ابن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس[١]، قال: كان أهل اليمن يَحُجون ولا يتزودون، ويقولون: نحن المتوكلون؛ فأنزل الله: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [البقرة: ١٩٧] [٢].

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨].

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) إسناده صحيح، رواه عبد بن حميد في تفسيره، كما في تفسير ابن كثير (١/ ٢٩٧)، ورواه البخاري (١٥٢٣)، ومن طريقه الواحدي في أسباب النزول (ص٥٥)، وفي الوسيط (١/ ٢٩٤) عن يحيى بن بشر، ورواه أبو داود (١٧٣٠) عن أحمد بن الفرات الرازي، ومحمد بن عبد الله المخرمي، والطبري (٤/ ١٥٦)، وابن حبان (٢٦٩١) من طريق المخرمي. ورواه أبو بكر الخلال (١٠١)، ومن طريقه ابن الجوزي في تلبيس إبليس (ص٣٣٩)، وابن المقرئ في المعجم (ص ١٨٩)، والبيهقي في السنن (٤/ ٥٤٣)، والشعب (١١٥٣) من طريق عبد الله بن روح. كلهم عن شَبابة، عن ورقاء. ورواه وكيع في التفسير كما في تفسير ابن كثير (١/ ٢٩٧)، ومن طريقه ابن أبي شيبة (١٨١٩)، ورواه عبد الرزاق في تفسيره (١/ ٧٧)، ومن طريقه الخلال في الحث على التجارة (١٠١)، ورواه سعيد بن منصور في التفسير (٣٤٧)، والنسائي في الكبرى (٨٧٣٩)، و(١٠٩٦٦)، والطبري (٤/ ١٥٧)، وابن أبي حاتم (١/ ١٣٥)، وابن حجر في تغليق التعليق (٣/ ٤٦) كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة. كلاهما (ورقاء، وسفيان) عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، فذكره. قلت: اختلف على عمرو بن دينار في وصله وإرساله، فورقاء وصله، وهي رواية عبد بن حميد، والبخاري وجماعة. وابن عيينة أرسله، ولذا قال البخاري عقب روايته: رواه ابن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة مرسلا. قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٣/ ٣٨٤): واختلف فيه على ابن عيينة، فأخرجه النسائي عن سعيد المخزومي عنه موصولا بذكر ابن عباس ﷺ، وأخرجه الطبري، وابن أبي حاتم مرسلا، لكن حكى الإسماعيلي عن ابن صاعد أن سعيدا حدثهم به في كتاب المناسك موصولا، قال: وحدثنا به في حديث عمرو بن دينار فلم يجاوز به عكرمة انتهى، والمحفوظ عن ابن عيينة ليس فيه ابن عباس. وقال ابن أبي حاتم (١/ ١٣٥) بعد أن روى الحديث من طريق سفيان بن عيينة مرسلا، قال: روى هذا الحديث ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وما يرويه ابن عيينة أصح. قال الدكتور سعد الحميد في تحقيقه لتفسير سعيد بن منصور: وهذا اجتهاد من ابن أبي حاتم، وخالفه البخاري فصحح رواية ورقاء، وأشار لرواية ابن عيينة كما سبق؛ على اعتبار أنها زيادة ثقة، وزيادة الثقة مقبولة، والله أعلم. اهـ. قلت: وهو كما قال.

١٠ - روى عبد بن حميد في تفسيره[١] عن عبد الرزاق أخبرنا الثوري، عن العلاء بن المسيب، عن رجل من بني تيم الله[٢] قال: جاء رَجُل إلى عبد الله بن عمر، فقال: يا أبا عبد الرحمن، إنا قوم نُكْرَى، ويزعمون أنه ليس لنا حج. قال: ألستم تحرمون كما يحرمون، وتطوفون كما يطوفون، وترمون كما يرمون؟ قال: بلى. قال: فأنت حاج، ثم قال ابن عمر: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فسأله عما سألت عنه، فنزلت هذه الآية: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلا مِنْ رَبِّكُمْ﴾[البقرة: ١٩٨][٣].

---

(١) أورده ابن كثير في تفسيره (١/ ٥٥٠) منسوباً لعبد بن حميد بسنده ومتنه، ونسبه السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٣١) له بلا إسناد.

(٢) هو أبو أمامة التيمي كما عند أبي داود (٢/ ٧٥)، والبيهقي (٤/ ٣٣٣)، ويُقَالُ أَبُو أُمَيْمَةَ التَّيْمِيُّ الْكُوفِيُّ، قال يحيى بن معين: يروى عن ابن عمر ثقة، لا يعرف اسمه، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال ابن حجر: مقبول، وقال الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة (٤/ ٣٥٠): وقول الحافظ: مقبول. غير مقبول فقد وثقه ابن معين وغيره.

(٣) إسناده صحيح، رواه عبد الرزاق كما في تفسير ابن كثير (١/ ٥٥٠)، ومن طريقه عبد بن حميد في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (١/ ٥٥٠)، ورواه الطبري (٣٧٨٩) عن الحسن بن يحيى كلاهما عن عبد الرزاق، ورواه أحمد (٦٤٣٥) عن عبد الله بن الوليد العدني، ورواه الدارقطني (٢٧٥٣)، (٢٧٥٥) من طريق يزيد العدني، وعبد الرحمن، وابن بشران في الأمالي (ص١٨٨) من طريق أبي حذيفة، كلهم عن الثوري، ورواه أبو داود (١٧٣٣)، والدارقطني (٢٧٥١)، والحاكم (١/ ٤٤٩)، والبيهقي (٤/ ٣٣٣) من طريق عبد الواحد بن زياد، ورواه الدارقطني (٢٧٥٢)، وأبو طاهر المخلصي في المخلصيات (١٧٥١)، والواحدي في أسباب النزول (ص٥٥) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، ورواه ابن أبي حاتم (١٨٤٥) عن الحسن بن عرفة، ثنا عباد بن عوام، ورواه أبو داود الطيالسي (٢٠٢١)، وسعيد بن منصور (٣٥٢) عن أبي الأحوص، ورواه ابن أبي شيبة (١٥١٤٠) عن ابن فضيل، كلهم عن العلاء بن المسيب، عن رجل من بني تيم الله قال: جاء رَجُل إلى عبد الله بن عمر، فذكره مرفوعاً. قال الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه لتفسير الطبري (٤/ ١٦٩): إسناده صحيح. ورواه أحمد (٦٤٣٤)، والطبري (٣٧٦٥)، وابن خزيمة (٣٠٥٢) عن أسباط، حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمي، عن أبي أمامة التيمي، قال: قلت لابن عمر: أنا نكري، فهل لنا من حج؟، فذكره. قال =

قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا اللهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٣].

١١ - روى عبد بن حميد في تفسيره[١] حدثنا قبيصة[٢] عن سفيان[٣] عن ابن جريج عن عمرو بن دينار سمعت ابن عباس، يقول: ﴿وَاذْكُرُوا اللهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾[البقرة: ٢٠٣]. الله أكبر، ﴿وَاذْكُرُوا اللهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٣] الله أكبر الأيام المعدودات أيام التشريق والأيام المعلومات العشر[٤].

= الألباني: إسناده صحيح. كلاهما (الحسن بن عمرو، والعلاء بن المسيب) عن أبي أمامة التيمي، فذكره. ورواه الطبري (٢/ ٢٨٣) عن الحسن بن عرفة، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا شعبة، عن أبي أميمة قال: سمعت ابن عمر -وسئل عن الرجل يحج ومعه تجارة- فقرأ ابن عمر: ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم﴾ قال ابن كثير (١/ ٥٥٠): وهذا موقوف، وهو قوي جيد. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

(١) أورده ابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٣٧٧)، والعيني في عمدة القاري (٦/ ٢٨٩) منسوباً لعبد بن حميد بسنده ومتنه. وعزاه السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٦٢) له بلا إسناد.

(٢) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، الحَافِظُ، الإِمَامُ، الثِّقَةُ، العَابِدُ، قال ابن معين: ثقة إلا في الثوري، وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف، انظر: ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (١٥٤)، السير (١٩/ ١١٢)، تهذيب التهذيب (٨/ ٣٤٩).

(٣) هو الثوري.

(٤) إسناده ضعيف؛ لحال رواية قبيصة عن الثوري؛ ولكن المتن صحيح، فقد رواه البخاري معلقاً بصيغة الجزم (٢/ ٥٣٠) في كتاب العيدين: باب فضل العمل في أيام التشريق، ووصله عبد بن حميد كما في تغليق التعليق (٢/ ٣٧٧)، وعمدة القاري (٦/ ٢٨٩)، والطبري (٣٨٩١) من طريق عمرو بن دينار، ورواه الطبري (٣٨٨٩)، (٣٨٨٨)، (٣٨٨٧) من طريق علي بن أبي طلحة، وعطية العوفي، وسعيد بن جبير، ورواه ابن وهب في الجامع (١٩٠) من طريق عطاء، ورواه الطحاوي في أحكام القرآن (١٥٦٤) من طريق سعيد بن جبير، وعطاء، كلهم (عمرو، وابن أبي طلحة، وعطية العوفي، وسعيد بن جبير، وعطاء) عن ابن عباس به بنحوه، إلا أنه عند الطبري مختصر بذكر الأيام المعدودات فقط. ورواه الطحاوي في أحكام القرآن (٢/ ٢٠٢)، والبيهقي في السنن (٥/ ٣٧٣)، والشعب (٣٤٩٢)، وفضائل الأوقات (٢١٩)، ومعرفة السنن والآثار (١٠٨٧٢) من طريق عفان بن مسلم، عن هشيم، قال حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن =

قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ [البقرة: ٢١٩].

١٢ - قال عبد بن حميد في تفسيره[١] حدثنا هوذة بن خليفة[٢]، عن عوف[٣]،

=

عباس قال ﴿الأيام المَعْلُومَات﴾: أيام العشر، و(المعدودات): أيام التشريق. ورواه الطبري (٣/ ٥٥٠)، وابن المنذر في الأوسط (٢١٨٣)، وابن مردويه كما في الدر المنثور (١/ ٥٦٢)، ومن طريقه الضياء في المختارة (٧٠)، وابن حجر في التغليق (٢/ ٣٧٧)، والبيهقي المعرفة (١٠٨٧٢) من طريق شعبة، ورواه الطبري (٣/ ٥٥٠) من طريق يعقوب بن إبراهيم، ورواه ابن عبد البر في الاستذكار (٥/ ٢٤٤)، وابن حزم في المحلى (٧/ ٤٣٤) من طريق يحيى القطان، ثلاثتهم (شعبة، ويعقوب، والقطان) عن هشيم به بنحوه، إلا في روايتي الطبري، وابن المنذر فهي مختصرة بتفسير الأيام المعدودات فقط. ورواه الطبري (٣/ ٥٥٠)، وابن المنذر في الأوسط (٤/ ٢٩٨) من طريق شعبة عن أبي بشر به مختصرًا بتفسير الأيام المعدودات فقط. ورواه سعيد بن منصور في التفسير (٣٥٤)، ومن طريقه الطبراني في فضل عشر ذي الحجة (١٥) عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: (الأيام المعلومات): أيام العشر. فجعله من قول سعيد. وخالف أبا عوانة شعبة وهشيم، كما مضى، فروياه عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وهو أرجح لأنهما أحفظ من أبي عوانة، وقد تابع كل منهما الآخر. وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٦٢) إلى الفريابي، والمروزي في العيدين. وإسناده صحيح، وقد صححه ابن حزم في المحلى (٧/ ٤٣٤)، وابن السكن كما في البدر المنير (٦/ ٤٣٠)، والنووي في المجموع (٨/ ٣٨٢)، وابن الملقن (٦/ ٤٣٠)، وابن حجر في الفتح (٢/ ٤٥٨)، وفي التلخيص (٢/ ٦٠٨). ورواه سعيد بن منصور في التفسير (٣٥٥) من طريق أبي إسحاق، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس قال: (الأيام المعدودات): أيام التشريق. وسنده ضعيف جدا؛ فيه شيخ سعيد حديج بن معاوية: صدوق يخطئ، والضحاك بن مزاحم روايته عن ابن عباس مرسلة؛ كان شعبة لا يحدث عن الضحاك بن مزاحم، وكان ينكر أن يكون لقي ابن عباس قط. تهذيب التهذيب (٤/ ٤٥٣). لكن متن الحديث صحيح عن ابن عباس كما مضى.

(١) أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٥٨٠) بسند عبد بن حميد ومتنه، وابن حجر في الفتح (٩/ ٤٩٨)، والسيوطي في الدر (١/ ٦٠٧) بلا إسناد.

(٢) هَوْذَةُ بنُ خَلِيفَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الأَشْهَبِ الثَّقَفِيُّ، البَصْرِيُّ، الأَصَمُّ، الإمام، المحدث (ت٢١٦ هـ) قال يحيى بن معين: هوذة عن عوف: ضعيف. وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، قال ابن حجر: صدوق. الجرح (٩/ ١١٨)، السير (١٠/ ١٢١)، الميزان (٤/ ٣١١)، تهذيب التهذيب (١١/ ٧٤).

(٣) عَوْفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ أَبُو سَهْلٍ الأَعْرَابِيُّ الإمام، الحافظ، أبو سهل الأعرابي، البصري، ولم يكن أعرابيا

=

عن الحسن[١]: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾[٢] [البقرة: ٢٩]، قال: ذلك ألا تجهد مالك ثم تقعد تسأل الناس[٣].

قوله تعالى: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

١٣ - روى عبد بن حُمَيد في تفسيره[٤]، عن جعفر بن عون، عن هشام[٥]، عن أبيه قال: كان الرجل أحق برجعة امرأته وإن طلقها ما شاء، ما دامت في العدة،

=

(ت ١٤٦ هـ) وهو ثقة رمى بالقدر وبالتشيع، وقال النسائي: ثقة ثبت. الجرح (٧/ ١٥)، السير (٦/ ٣٨٣). الميزان (٣/ ٣٠٥)، تهذيب التهذيب (١/ ١٦٦).

(١) هو الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري، الأنصاري مولاهم أبو سعيد، (ت١١٠ هـ)، وهو ثقة فقيه، وكان يرسل كثيرا ويدلس وكان كبير الشأن، رفيع الذكر، رأسا في العلم والعمل. السير (٨/ ١٣٥)، تعريف أهل التقديس (ص٢٩)، الثقات لابن حبان (٤/ ١٢٣).

(٢) قال الماوردي في تفسيره (١/ ٢٧٨): وفي قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ عدة تأويلات: أحدها: بما فضل عن الأهل، وهو قول ابن عباس. والثاني: أنه الوسط في النفقة ما لم يكن إسرافاً أو إقتارًا وهو قول الحسن. والثالث: إن العفو أن يؤخذ منهم ما أتوا به من قليل أو كثير، وهو قول مروي عن ابن عباس أيضًا. والرابع: أنه الصدقة عن ظهر غِنى، وهو قول مجاهد. والخامس: أنه الصدقة المفروضة وهو مروي عن مجاهد أيضاً. واختلفوا في هذه النفقة التي هي العفو هل نسخت؟ فقال ابن عباس: نسخت بالزكاة، وقال مجاهد: هي ثابتة.

(٣) إسناده ضعيف؛ لحال هوذة، ولكنه تويع، فالأثر حسن لغيره، رواه عبد بن حميد في تفسيره كما عند ابن كثير في التفسير (١/ ٥٨٠)، وابن زنجويه في الأموال (٢٣٥٠) عن هوذة بن خليفة، عن عوف، عن الحسن به، فذكره. وهذا إسناد ضعيف، قال ابن معين: هوذة عن عوف ضعيف. قلت: ولكن هوذة قد تويع؛ فرواه الطبري (٤١٦٢) من طريق بشر بن المفضل، و(٤١٦٥) من طريق يحيى بن سعيد كلاهما عن عوف، عن الحسن في قوله: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾، يقول: لا تجهد مالك حتى ينفد للناس.

(٤) أورده ابن كثير في تفسيره (١/ ٣٣٦) بسند عبد بن حميد ومتنه. والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٦٠) بلا إسناد نحوه.

(٥) هو هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ القرشي، الإمام، الثقة، (ت١٤٥هـ). السير (٦/ ٣٤)، تذكرة الحفاظ (١/ ١٤٤).

وإن رجلًا من الأنصار غضب على امرأته فقال: والله لا آويك ولا أفارقك. قالت: وكيف ذلك. قال: أطلقك فإذا دنا أجلك راجعتك، ثم أطلقك، فإذا دنا أجلك راجعتك. فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فأنزل الله عز وجل: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ﴾ [البقرة: ٢٢٩] قال: فاستقبل الناس الطلاق، من كان طلق ومن لم يكن طلق[1].

(١) إسناده صحيح لعروة، ولكنه مرسل، وجاء موصولًا من أوجه أخرى، رواه عبد بن حُمَيد في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (١/ ٦١١)، والبيهقي (٧/ ٤٤٤) من طريق محمد بن عبد الوهاب كلاهما عن جعفر بن عون، عن هشام ورواه مالك (ص: ٥٨٨)، وعنه الشافعي في مسنده (١/ ١٩٢)، ومن طريقه البيهقي (٧/ ٣٣٣) عن هشام به. ورواه الطبري (٤٧٧٩) من طريق جرير، ورواه الترمذي (٢: ٢١٩)، والطبري (٤٧٨٠) من طريق عبد الله بن إدريس، ورواه ابن أبي حاتم (٢٢٠٦) من طريق عبدة بن سليمان عن هشام به، مرسلًا. قال البيهقي: وقد روينا هذا فيما مضى موصولا. وقال العلامة أحمد شاكر في تحقيقه للطبري (٤/ ٥٤٠): هو مرسل؛ لأن عروة بن الزبير تابعي. وقد ثبت الحديث وصح موصولا. وقال الألباني في إرواء الغليل (٧/ ١٦٢): وهذا سند صحيح مرسل. قلت: وقد جاء موصولًا: فرواه ابن مردويه كما في تفسير ابن كثير (١/ ٦١١)، والبيهقي (٧/ ٣٦٧) من طريق سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. ورواه الترمذي (٢: ٢١٩)، عن قتيبة بن سعيد، ورواه الحاكم (٢/ ٢٧٩) من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب كلاهما عن يعلى بن شيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة -بنحوه- مرفوعا متصلا. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يتكلم أحد في يعقوب بن حميد بحجة. وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: قد ضعفه غير واحد. وتُعقب الذهبي من العلامة أحمد شاكر، والألباني، قال شاكر: وهذا عجب من الحافظ الذهبي كأن الحديث انفرد بوصله يعقوب هذا، حتى يقرر الخلاف بين توثيقه وتضعيفه، وأمامه في الترمذي رواية قتيبة عن يعلى!! وقال الألباني: نعم ، ولكن الراجح أنه حسن الحديث، وعلى كل حال فليس هو علة هذا الإسناد لأنه قد تابعه قتيبة وهو ابن سعيد عند الترمذي وهو ثقة حجة، وإنما العلة من شيخه يعلى بن شبيب فإنه مجهول الحال لم يوثقه غير ابن حبان اهـ. ثم قال العلامة أحمد شاكر: فهذان ثقتان رواياه عن هشام بن عروة مرفوعا والرفع زيادة تقبل من الثقة كما هو معروف. ولا يعل المرفوع بالموقوف بل يكون الموقوف مؤيدًا للمرفوع ومؤكدًا لصحته. فيعلى بن شبيب الأسدي مولى آل الزبير: ثقة: ذكره ابن حبان في الثقات. وترجمه البخاري في الكبير، وابن أبي حاتم فلم يذكرا فيه جرحا. ومحمد بن إسحاق بن يسار: ثقة لا حجة لمن تكلم فيه.

١٤- روى عبد بن حميد في تفسيره[1]، قال أخبرنا يزيد بن أبي حكيم، عن سفيان، عن إسماعيل بن سميع، أن أبا رزين الأسدي[2] يقول: قال رجل: يا رسول الله، أرأيت قول الله: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ﴾ فأين الثالثة؟ قال: «التسريح بإحسان الثالثة»[3].

(١) أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٣٧) بسند عبد بن حميد ومتنه، والسيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٧) بلا إسناد.

(٢) مَسْعُودُ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو رَزِينٍ الأَسَدِيُّ مولاهم الْكُوفِيُّ، (ت٨٥ هـ)، ثقة، وحكى ابن أبى حاتم في"المراسيل"عن شعبة أنه كان ينكر سماع أبى رزين من ابن مسعود. وكذا أنكر ابن القطان سماعه من ابن أم مكتوم. وقال العجلي: مسعود أبو رزين الأسدي، كوفي ثقة. وانظر: التاريخ الكبير (٧/ ٤٢٣)، جامع التحصيل (١/ ٢٧٨)، التقريب (ص:٥٢٨)، تهذيب التهذيب (١٠/ ١١٩).

(٣) رجاله ثقات، ولكنه مرسل، رواه عبد بن حميد في تفسيره، كما في تفسير ابن كثير (١/ ٦١٢) عن يزيد بن أبي حكيم، ورواه عبد الرزاق في المصنف (١١٠٩١)، والتفسير (١/ ٩٣)، ومن طريقه الطبري (٤٧٩٣)، والنحاس في الناسخ والمنسوخ (ص: ٢٢٥)، والجصاص في أحكام القرآن (٢/ ٨٧)، ورواه ابن وهب في الجامع (٢٨٣)، ومن طريقه ابن أبي حاتم (٢٢١٠)، ورواه ابن المنذر في الأوسط (٧٥٨٩) من طريق عبد الله بن الوليد، ورواه أبو داود في المراسيل (٢٢٠) عن محمد بن كثير. ورواه الطبري (٤٧٩٢) عن محمد بن بشار قال، حدثنا يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي. كلهم(يزيد، وعبد الرزاق، وابن وهب، وابن الوليد، وابن كثير، ويحيى، وابن مهدي) عن سفيان الثوري، ورواه سعيد بن منصور (١٤٥٦)، ومن طريقه البيهقي (٧/ ٥٥٧)، ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في المطالب العالية (٨/ ٤٥٧)، وإتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (٤/ ١٥٣) عن سعيد بن سليمان كلاهما عن خالد بن عبد الله. ورواه ابن أبي شيبة (١٩٢١٦)، ومن طريقه ابن عبد البر في الاستذكار (٦/ ٢٠٤)، ورواه سعيد بن منصور (١٤٥٧)، ومن طريقه البيهقي (٧/ ٥٥٧)، ورواه الطبري (٤٧٩١) عن أبي السائب، ورواه سعيد بن منصور كما في تفسير ابن كثير (١/ ٦١٢)، ومن طريقه البيهقي (٧/ ٥٥٧) عن إسماعيل بن زكريا، أربعتهم عن أبي معاوية، ثلاثتهم (الثوري، وخالد، وأبو معاوية) عن إسماعيل بن سميع، أن أبا رزين الأسدي يقول: قال رجل: يا رسول الله، أرأيت قول الله: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ﴾، فأين الثالثة؟ قال: التسريح بإحسان الثالثة. قال الجصاص: حديث غير ثابت من طريق النقل ويرده الظاهر أيضا. وقال البيهقي (٧/ ٥٥٧): وروي عن قتادة عن أنس ﷺ وليس بشيء وقال العلامة أحمد شاكر في تحقيقه لتفسير الطبري: خبر أبي رزين هذا غير صحيح فإنه مرسل غير =

قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٠].

١٧ - روى عبد بن حميد في تفسيره(١) عن جعفر بن عون(٢) عن أبي جناب الكلبي(٣) عن عطاء(٤) قال: انْطَلَقْتُ أنا، وابن عمر، وعبيد بن عمير(٥)، إلى

=

نبيط عن الضحاك، فذكره. وفيه الحماني، ولكنه توبع، فقد رواه سفيان الثوري في تفسيره (ص: ٧٧)، ومن طريقه ابن عساكر (١٩/ ٥٢)، وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (٨/ ٣٨١٠)، وابن حجر في التغليق (٤/ ٤٧٤)، ورواه الطبري (٧٠١٣) من طريق وكيع كلاهما (الثوري، ووكيع) عن سلمة بن نبيط عن الضحاك، قال: الرمز: الإشارة. ورواه الطبري (٧٠١٤) من طريق الحسين بن الفرج قال، سمعت أبا معاذ قال، أخبرنا عبيد بن سليمان قال، سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿إِلَّا رَمْزًا﴾، قال: الرمز أن يشير بيده أو رأسه، ولا يتكلم. وهو بهذا يكون حسناً بمجموع طرقه إلى الضحاك من قوله.

(١) أورده ابن كثير في التفسير (٢/ ١٨٩)، وابن حجر في فتح الباري (١٠/ ٤٩٩)، ونسبه له الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (١/ ٢٦١)، والسيوطي في الدر (٢/ ٤٠٩) بلا إسناد مختصرًا. تنبيه: أثبتُّ إسناده من تفسير ابن كثير، وفتح الباري، وأثبتُّ المتن من تفسير ابن كثير(٢/ ١٨٩) عن ابْنُ مَرْدويه ، وعبارة ابن كثير: وقد رواه عبد بن حميد، عن جعفر بن عون، عن أبي جناب الكلبي عن عطاء، بأطول من هذا وأتم سياقا. وعبارة ابن حجر: رواه عبد بن حميد في تفسيره عنه عن أبي جناب الكلبي عن عطاء عن عبيد بن عمير موقوفًا في قصة له مع عائشة. اهـ. والله أعلم بالصواب.

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) هو أبو جناب الكلبي، يحيى بن أبى حية، مشهور بكنيته، (ت١٥٠هـ)، قال النسائي وغيره: ليس بالقوي، وقال الساجي: كوفي صدوق منكر الحديث، وقال ابن حبان في الضعفاء: كان يدلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء، فألزقت به تلك المناكير التي يرويها عن المشاهير، فحمل عليه أحمد حملا شديدا، وقال ابن حجر: ضعفوه لكثرة تدليسه. انظر: إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٢٥)، ذكر المدلسين (ص ١٢٥)، التبيين لأسماء المدلسين (ص٦١)، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٠٣)، تعريف أهل التقديس (ص٥٧).

(٤) تقدمت ترجمته.

(٥) عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد الليثي ثم الجندعي، أبو عاصم المكي، من كبار التابعين، توفي سنة: ٦٨ هـ، مجمع على ثقته انظر: تهذيب التهذيب (٥ / ٣٠٨)، تقريب التهذيب (ص٣١٢).

عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهَا حِجَابٌ، فَقَالَتْ: يَا عُبَيْدُ، مَا يَمْنَعُكَ مِنْ زِيَارَتِنَا؟ قَالَ: قَوْلُ الشَّاعِرِ:

زُر غِبًّا تَزْدَدْ حُبًا ...

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: ذَرِينَا أَخْبِرِينَا بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَبَكَتْ وَقَالَتْ: كُلُّ أَمْرِهِ كَانَ عَجَبًا، أَتَانِي فِي لَيْلَتِي حَتَّى مَسَّ جِلْدُهُ جِلْدِي، ثُمَّ قَالَ: ذَرِينِي أَتَعَبَّدُ لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّ قُرْبَكَ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَعبد لِرَبِّكَ. فَقَامَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَتَوَضَّأَ وَلَمْ يُكْثِرْ صَبَّ الْمَاءِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَبَكَى حَتَّى بَلَّ لِحْيَتَهُ، ثُمَّ سَجَدَ فَبَكَى حَتَّى بَلَ الْأَرْضَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى جَنْبِهِ فَبَكَى، حَتَّى إِذَا أَتَى بِلَالٌ يُؤذنه بِصَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَتْ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يُبكيك؟ وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ ذَنْبَكَ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَقَالَ: "وَيْحَكَ يَا بِلَالُ، وَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَبْكِيَ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لأولي الألْبَابِ}[آل عمران: ١٩٠]. "ثُمَّ قَالَ: "وَيْلٌ لِمَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا" (١).

(١) إسناده ضعيف؛ لحال أبي جناب الكلبي، رواه عبد بن حميد كما في تفسير ابن كثير (٢/ ١٨٩)، وابن حجر في فتح الباري (١٠/ ٤٩٩)، ورواه أبو الشيخ في أخلاق النبي (٥٤٤) من طريق أبي بكر الفريابي، عن الحسين بن عيسى القومسي، كلاهما (عبد بن حميد، وحسين القومسي) عن جعفر بن عون. ورواه ابن أبي الدنيا في التفكر والاعتبار كما في تفسير ابن كثير (٢/ ١٨٩)، وفي الإخوان (١٠٥)، وابن مردويه كما في تفسير ابن كثير (٢/ ١٨٩)، وعنه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب (٦٦٦) عن حشرج بن نباتة الواسطي، ورواه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٢٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب (١٩٥١) من طريق حكيم بن خدام الأزدي، ورواه أبو القاسم القشيري في الرسالة (١/ ٣١١) من طريق يحيي بن يعلى،كلهم عن أبي جناب الكلبي يحيى بن أبي حية، عن عطاء بن أبي رباح، فذكره. وقد توبع أبو جناب الكلبي ، تابعه عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ ، رواه ابن حبان(٦٢٠) وقال الألباني: حسن. وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.

فالحديث حسن بهذه المتابعة. وقد بوّب البخاري في الصحيح (١٠/ ٤٩٨/ فتح) في كتاب الأدب بقوله:

=

من تفسير سورة النساء

قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤].

١٨ - قال عبد بن حميد في تفسيره[١] حدثني ابن أبي رزمة[٢] عن

=

باب: هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيًا، ثم أخرج حديث عائشة في زيارة النبي لبيت أبي بكر الصديق بمكة بكرة وعشيًا، ففسَّر ذلك الحافظ ابن حجر بقوله فتح الباري (١٠/ ٤٩٨): وكأن البخاري رمز بالترجمة إلى توهين الحديث المشهور: (زرْ غبًّا تزدد حبًّا). وقد ورد من طرق أكثرها غرائب لا يخلو واحدٌ منها من مقال، وقد جمع طرقه أبو نعيم وغيره، وجاء من حديث علي، وأبي ذر، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وأبي برزة، وعبد الله بن عمر، وأنس، وجابر، وحبيب بن مسلمة، ومعاوية بن حَيْدة، وقد جمعتها في جزء مفرد....، ثم ذكر بعض طرقه، وتكلم عنها، وقال الإمام أبو حاتم بن حبان في روضة العقلاء (ص١١٦): وقد روى عن النبي ﷺ أخبار كثيرة تصرح بنفي الإكثار من الزيارة، حيث يقول (زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا)، إلا أنه لا يصح منها خبرٌ من جهة النقل، فتنكبنا عن ذكرها، وإخراجها في الكتاب، وإليها ذهب بعض الناس حتى ذكروها في أشعارهم. وأورده السيوطي في نظم المتناثر من الحديث المتواتر (ص ١١٨) من حديث اثني عشر صحابياً: أبو هريرة، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وحبيب بن مسلمة، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو، وعلي بن أبي طالب، ومعاوية بن حيدة، وأبو الدرداء، وأبو ذر، وعائشة الصديقة، وعبد الله بن عمر بن الخطاب. ونقل الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص٢٦٠) عن الصاغاني الحكم عليه بالوضع، وقال الشيخ عبد الرحمن المعلمي: الصحيح أنه حكمة قديمة، وانظر: العلل المتناهية لابن الجوزي (٢/ ٧٣٩-٧٤٣).

قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٣٧٧): والحديث مروي أيضا عن أنس وجابر وحبيب بن مسلمة وابن عباس وابن عمرو وعلي ومعاوية بن حيدة وأبي الدرداء وأبي ذر وعائشة وآخرين حتى قال ابن طاهر: إن ابن عدي أورده في أربعة عشرة موضعا من كامله، وعللها كلها، وأفرد أبو نعيم طرقه ثم شيخنا في (الإنارة، بطرق غب الزيارة)، وبمجموعها يتقوى الحديث، وإن قال البزار: إنه ليس فيه حديث صحيح، فهو لا ينافي ما قلناه.اهـ كذا قال!!. والحق أن الحديث معلول، ولا يصح بوجه من الوجوه مرفوعاً، والله أعلم.

(١) أورده ابن حجر في التغليق (٤/ ٤٠٠)، وفي الفتح (٩/ ١٥٤) بسند عبد بن حميد ومتنه، والسيوطي في الدر (٢/ ٤٨٠) بلا إسناد.

(٢) عبد العزيز بن أبي رزمة: غزوان اليشكري مولاهم، أبو محمد المروزي، (ت ٢٠٦هـ)، إمام محدث ثقة،

=

إسرائيل[١] عن سماك[٢] عن عكرمة[٣] عن ابن عباس[٤] ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤] قال: لا يحل له أن يتزوج فوق أربع نسوة، فما زاد منهن فهن عليه حرام كأمه وابنته وأخته[٥].

قوله تعالى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾[النساء: ٣١].

١٩ - روى عبد بن حميد في تفسيره[٦]، عن يونس بن محمد .....

=

قال ابن قانع: ثقة، وقال الدارقطني: ليس بقوي، انظر: السير (٩/ ٥٠٥)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٣٦).

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية الذهلي البكري، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، وقال الذهبي: ثقة ساء حفظه، أحد علماء الكوفة، انظر: المختلطين لأبي سعيد العلائي (ص٤٩)، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (ص٩٥)، نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (١٥٩)، السير (٩/ ٢٨٦).

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) تقدمت ترجمته.

(٥) إسناده ضعيف؛ للاضطراب في رواية سماك عن عكرمة، رواه البخاري (٧/ ١٠) معلقاً في باب ما يحل من النساء وما يحرم، بلفظ: ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته. ورواه عبد بن حميد في تفسيره كما في التغليق (٤/ ٤٠٠) عن ابن أبي رزمة، ورواه ابن المنذر في التفسير (١٥٧١) من طريق علي الجهضمي، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠/ ٧٥)، والبيهقي (٧/ ٢٤٢) من طريق أبي عامر العقدي، كلهم عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس، فذكره، بنحوه. قال ابن حجر في الفتح (٩/ ١٥٤): وصله الفريابي، وعبد بن حميد بإسناد صحيح عنه. وقال العيني في العمدة (٢٠/ ١٠١): وهذا وصله إسماعيل بن زياد في تفسيره عن جويبر عن الضحاك عنه. قلت: وأما قول ابن حجر: إسناده صحيح، فإنه متعقب بكلام الكافة الذين تكلموا في رواية سماك عن عكرمة، وقد سئل ابن المديني عن رواية سماك عن عكرمة فقال: مضطربة، وقال يعقوب بن شيبة: روايته -أي سماك -عن عكرمة خاصة مضطربة، وقال العجلي في سماك: جائز الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشي. ينظر: تهذيب التهذيب (٤/ ٢٣٣).

(٦) أورده ابن كثير في تفسيره (٢/ ٢٧٦) منسوباً لعبد بن حميد بسنده ومتنه، والسيوطي في الدر (٢/ ٥٠٢)

=

المؤدب[1]، عن الليث بن سعد[2]، حدثنا هشام بن سعد[3]، عن محمد بن يزيد بن مهاجر بن قنفذ التيمي[4]، عن أبي أمامة الأنصاري[5]، عن عبد الله بن أُنيس الجهني[6]، عن رسول الله ﷺ قال: «أكبر الكبائر: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وما حلف حالفٌ بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل

=

منسوباً لعبد وغيره بلا إسناد. ولفظ ابن كثير: وهكذا رواه الإمام أحمد، وعبد بن حميد في تفسيره، كلاهما عن يونس بن محمد المؤدب، عن الليث بن سعد، به.

(١) يونس بن محمد بن مسلم أبو محمد البغدادي، (ت ٢٠٧هـ)، وهو ثقة ثبت، وثقه: يحيى بن معين، ويعقوب بن شيبة وغيره، وقال أبو حاتم: صدوق، انظر: الجرح (٩/ ٢٤٦)، السير (٩/ ٤٧٤)، تهذيب التهذيب (١١/ ٤٤٧).

(٢) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفِهْمِي أبو الحارث المصري، (ت ١٧٥هـ)، الإمامُ، الحَافِظُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، ثقة ثبت فقيه إمام من نظراء الإمام مالك، انظر: الجرح (٧/ ١٧٩)، السير (٨/ ١٣٧) تهذيب التهذيب (٨ / ٤٥٩).

(٣) هشام بن سعد المدني أبو عباد (ت ١٦٠هـ) قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أحمد: لم يكن بالحافظ، وقال الذهبي: حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، ورمى بالتشيع انظر: الجرح (٩/ ٦١)، السير (٧/ ٣٤٤)، التهذيب (١١/ ٣٩).

(٤) محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان القرشي المدني، وهو ثقة، قال أبو داود، والعجلي: ثقة، وقال الدارقطني: يحتج به، وقال مرة أخرى: يعتبر به، انظر: الجرح (٧ / ٢٥٥)، تعجيل المنفعة (٢/ ٤١٩)، تهذيب التهذيب (٩/ ١٧٤).

(٥) أبو أمامة البلوي الأنصاري الحارثي صحابي، قال أبو أحمد الحاكم: رده النبى ﷺ من بدر من أجل أمه، فلما رجع وجدها ماتت، فصلى عليها، رواه عبد الله بن المنيب عن جده عبد الله، ابن أبى أمامة عن أبيه، ورجح كونه إياس بن ثعلبة، انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٢٩٢)، تهذيب الكمال (٣٣/ ٤٩)، تهذيب التهذيب (١٢/ ١٣)، الكاشف (٢/ ٤٠٨).

(٦) عبد الله بن أنيس الجهني، أبو يحيى المدني، حليف الأنصار، صحابي (ت ٥٤هـ)، انظر: التاريخ الكبير (٥/ ١٤)، الثقات (٥/ ٣٧) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٨٥)، تهذيب التهذيب (١٢/ ١٣)، الإصابة (٤/ ١٥).

جناح البعوضة، إلا كانت وكتة[1] في قلبه إلى يوم القيامة»[2].

(١) الوكتة: الأثر اليسير كالنقطة في الشيء، الجمع: الوكت. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين (١/ ٧٦)، والنهاية (٥/ ٢١٧)، وتاج العروس (وك ت).

(٢) إسناده حسن؛ لحال هشام، ومتنه صحيح، رواه عبد بن حميد كما في تفسير ابن كثير (٢/ ٢٧٦)، وعنه الترمذي (٣٠٢٠)، ورواه أحمد (١٦٠٤٣)، وعنه ابن الجوزي في البر والصلة (١٠٦)، والضياء في المختارة (٩/ ١٥)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٣/ ٥١)، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٢١٤٩)، والمسند (٨٥٠)، وعنه ابن أبي عاصم (٢٠٣٦)، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٩٣) عن أبي أمية، ورواه ابن المنذر في التفسير (١٦٥٥)، والأوسط (٨٩٢٣) عن محمد بن إسماعيل الصائغ، ورواه إسماعيل بن إسحاق الجهضمي في أحكام القرآن (٣٠) عن علي، ورواه الحاكم (٤/ ٣٢٩) من طريق الحارث بن أبي أسامة، ورواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٣٤٤)، وعنه الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية (٢٠٠٨) من طريق الحسين بن الفرج، ورواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (١١٩) عن أحمد بن عبد الخالق الضبعي، كلهم عن يونس بن محمد المؤدب. ورواه البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٤٨٢) من طريق روح بن الفرج، نا يحيى بن بكير، ورواه الطبراني في الكبير (٣٤٩)، والأوسط (٣٢٣٧)، وعنه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٣٢٧) من طريق شعيب بن يحيى، وعبد الله بن صالح، ورواه الطبري في تهذيب الآثار (٣١٧/ مسند علي) عن زكريا بن يحيى ابن أبان المصري، وابن أبي حاتم في تفسيره (٥١٩٩) عن أبيه؛ كلاهما عن أبي صالح عبد الله بن صالح وحده، به. كلهم (يونس، ويحيى بن بكير، وشعيب، وعبد الله بن صالح) عن الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ التيمي، عن أبي أمامة الأنصاري، عن عبد الله بن أنيس الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أكبر الكبائر الشرك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وما حلف حالف بالله يمين صبر، فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا جعلت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة». قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن أنيس إلا بهذا الإسناد، تفرد به الليث. وقال أبو نعيم: غريب من حديث الليث، وهشام ، وما رواه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا أنيس. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٠٥): رجاله موثقون. ورواه ابن أبي عاصم (٢٠٣٥)، وابن حبان (٥٥٦٣)، والطبراني في الكبير (١٤٩٣٣)، وعنه الضياء في المختارة (٩/ ١٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ١٨٠) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق المدني، عن محمد بن زيد بن قنفذ، عن عبد الله بن أبي أمامة، عن عبد الله بن أنيس، قال: قال رسول الله ﷺ: أكبر الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، ويمين الغموس، وايم الذي نفسي بيده، لا يحلف أحد-وإن كان على مثل جناح بعوضة- إلا كانت وكتة في قلبه إلى يوم القيامة.ورواه الضياء =

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا﴾ [النساء:٥١].

٢٠ - قال عبد بن حميد في التفسير (١) أخبرنا إبراهيم بن الحكم بن أبان(٢) عن أبيه(٣) عن عكرمة(٤) أن رسول الله ﷺ تفل على رجل زيد بن معاذ حين أصابها السيف - أي العَلْب(٥) حين قتل ابن الأشرف فبرأت (٦).

=

(٩/ ١٥) من طريق أسلم بن سهل، عن وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن إسحاق به، إلا أنه قال: عن أبي أمامة الأنصاري، عن عبد الله بن أنيس. قال ابن كثير: قال شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزي: وقد رواه عبد الرحمن بن إسحاق المدني، عن محمد بن زيد، عن عبد الله بن أبي أمامة، عن أبيه عن عبد الله بن أنيس. فزاد عبد الله بن أبي أمامة. قلت: هكذا وقع في تفسير ابن مردويه، وصحيح ابن حبان، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق كما ذكره شيخنا، فسح الله في أجله. قلت: وهو ما خرجته آنفاً. والحديث بهذه الطرق يكون صحيحاً لغيره.

(١) أورده ابن حجر في الإصابة (٤/ ١١٢) منسوباً لعبد بن حميد بسنده ومتنه، والسيوطي في مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا (ص١٣٧)، وعلي القاري في شرح الشفا (١/ ٦٥٧)، والصالحي في سبل الهدى والرشاد (١٠/ ٤٢) بلا إسناد.

(٢) إبراهيم بن الحكم بن أبان أبو إسحاق العدني، قال يحيى بن سعيد: ليس بشيء، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن حجر: ضعيف وصل مراسيل، انظر: الجرح (٢/ ٩٤)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٣٠)، تهذيب التهذيب (١/ ١١٦).

(٣) الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى، (ت ١٥٤هـ)، صدوق عابد وله أوهام، وقال عنه الذهبي: ثقة صاحب سنة، انظر: التاريخ الكبير (٢/ ٣٣٦)، تاريخ أسماء الثقات (ص٦٢)، الجرح والتعديل (٣/ ١١٣)، تهذيب التهذيب (٢ / ٤٢٣).

(٤) هو عكرمة مولى ابن عباس وقد تقدمت ترجمته.

(٥) جاء في الصحاح للجوهري (١/ ١٨٨): العَلْب: واحد العُلوب، وهي الآثار. تقول منه: عَلَبْتُهُ أعلُبُهُ بالضم، إذا وسمته أو خدشته، أو أثرت فيه.

(٦) إسناده ضعيف؛ لحال إبراهيم بن الحكم، وأوهام أبيه، ثم إنه مرسل من عكرمة. قال القاري في شرح =

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء:٩٤].

٢١ - روى عبد بن حميد في تفسيره(١) عن سليمان بن حرب(٢) عن حماد بن زيد(٣) عن يحيى بن [عتيق] (٤) عن محمد(٥) عن ابن عباس(٦) أنه كان يقرأ(٧) ﴿السَّلَامَ﴾(٨) .....

=

الشفا (١/ ٦٥٧): رواه عبد بن حميد في تفسيره عن عكرمة، ورواه ابن إسحاق، والواقدي أيضاً لكن قالا بدل زيد بن معاذ: الحارث بن أوس. ورواه البيهقي من حديث جابر وذكر بدلها عباد بن بشر، وهو ممن حضر قتل كعب...اهـ.

(١) أورده العيني في عمدة القاري (٢٧/ ١١٩) منسوباً لعبد بن حميد بسنده ومتنه، والسيوطي في الدر (٢/ ٥٠٢) بلا إسناد.

(٢) سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي، أبو أيوب البصرى (ت٢٢٤هـ)ثقة إمام حافظ، انظر: السير (١٠/ ٣٣٠)، التهذيب (٤/ ١٨٠).

(٣) حماد بن زيد بن درهم العلامة، الحافظ، الثبت، انظر: السير (١٤/ ٦)، التهذيب (٨/ ٢٣٩)، الهداية والإرشاد (١/ ١٩٩).

(٤) في الإصابة: عبيد، وليس في مصادر الترجمة من اسمه يحيى بن عبيد من شيوخ حماد بن زيد ولا من تلاميذ محمد بن سيرين، والأرجح أنه مصحف عن يحيى بن عتيق، وهو يحيى بن عتيق الطفاوي، البصري، قال عثمان بن سعيد: سألت يحيى بن معين، فقلت: يحيى بن عتيق أحب إليك في ابن سيرين أو هشام بن حسان؟ فقال: ثقة وثقة، قال عثمان: يحيى خير، وقال ابن حجر: ثقة. ينظر: التهذيب (١١/ ٢٥٥).

(٥) هو محمد بن سيرين وقد تقدمت ترجمته.

(٦) تقدمت ترجمته.

(٧) ورد في أسباب نزول الآية اختلاف كثير قال الواحدي (ص ١٢٧): قال ابن عبد البر: والاختلاف في المراد بهذه الآية كثير مضطرب جدا، قيل: نزلت في المقداد، وقيل: نزلت في أسامة بن زيد، وقيل: في محلّم بن جثامة، وقال ابن عباس: نزلت في سريّة، ولم يسم أحدا، وقيل: نزلت في غالب الليثي من بني ليث، يقال له: فُلَيْت كان على السرية، وقيل: نزلت في أبي الدّرداء، وهذا اضطراب شديد جدا.

(٨) [السَّلَم] بغير ألف: قراءة نافع، وابن عامر، وحمزة، وخلف، وجبلة عن المفضل، عن عاصم، وهي بفتح السين واللام من غير ألف من الاستسلام، وقرأ ابن كثير، وأبوعمرو، وأبو بكر، وحفص عن عاصم =

بالألف[1] [النساء:٩٤].

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا﴾ [النساء:١٠١].

٢٢ - قال عبد بن حميد في تفسيره[2] أنا عمر بن سعيد الدمشقي[3] ثنا سعيد

=

والكسائي [السَّلَام] بالألف مع فتح السين، قال الزجاج: يجوز أن يكون بمعنى التسليم، ويجوز أن يكون بمعنى الاستسلام، ينظر: زاد المسير (٢/ ١٧٢).

(١) إسناده صحيح؛ رواه عبد بن حميد عن سليمان بن حرب، فذكره. وهذا الحديث بإسناد عبد بن حميد إسنادٌ فرد، وإنما هو مروي من الطرق الآتية عن ابن عباس. رواه عبد الرزاق في تفسيره (١/ ١٧٠)، ومن طريقه الطبري (١٠٢١٥)، ورواه سعيد بن منصور (٦٧٧)، والبخاري (٤٥٩١)، ومسلم (٣٠٢٥)، وأبو داود (٣٩٧٤)، والنسائي في الكبرى (٨٥٣٦)، والطبري (١٠٢١٤)، والبزار (٤٩٥٥)، والواحدي في أسباب النزول (ص١١٥)، والبيهقي في السنن (٩/ ١١٥)، وفي معرفة السنن والآثار (١٨٢٢٨) كلهم من طرق عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ قال: قال ابن عباس:كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون، فقال: السلام عليكم، فقتلوه وأخذوا غنيمته، فأنزل الله في ذلك إلى قوله: ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ تلك الغنيمة. قال: قرأ ابن عباس: السلام. قال البزار: وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس من غير هذا الوجه وهذا الطريق أحسن طريقا يروى عنه في ذلك. ورواه أحمد (٢٠٢٣)، والترمذي (٣٠٣٠)، وابن حبان (٤٧٥٢) والطبراني (١١٧٣١)، والحاكم (٢/ ٢٣٥)، والبيهقي (٩/ ١١٥) من طرق عن إسرائيل عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: مر رجل من بني سليم بنفر من أصحاب رسول الله، وهو يسوق غنما له، فسلم عليهم، فقالوا: ما سلم علينا إلا ليتعوذ منا، فعمدوا إليه فقتلوه، وأتوا بغنمه النبي ﷺ، فنزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾، وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم. وهو حسن لغيره، سماك- وإن كان في روايته عن عكرمة اضطراب- إلا أنه قد توبع عليه.

(٢) أورده ابن حجر في التغليق (٢/ ٣٧٢) بسند عبد بن حميد ومتنه، وفي الفتح (٢/ ٤٣٥)، والعيني في العمدة (٦/ ٢٦١)، والقسطلاني في إرشاد الساري (٢/ ٢٠٠) بلا إسناد.

(٣) هو عمر بن سعيد أبو حفص الدمشقي (ت٢٢٥هـ) راوية سعيد بن عبد العزيز. قال أبو حاتم: كتبت =

ابن عبد العزيز[1] عن مكحول[2] في صلاة الخوف قال: إذا لم يقدر القوم على أن يصلوا على الأرض صلوا على ظهر الدواب ركعتين، فإن لم يقدروا فركعة وسجدتين، فإن لم يقدروا أخروا الصلاة حتى يأمنوا ويصلوا بالأرض[3].

=

حديثه وطرحته، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مسلم: ضعيف الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن المديني: شيخ ضعيف وضعفه جدا، وقال الساجي: كذاب، وقال ابن عدي: روى عن سعيد أحاديث غير محفوظة، وقال الجوزجاني: سقط حديثه، انظر: الجرح (٦/ ١١١)، الكامل (٥/ ٥٧)، لسان الميزان (٤/ ٣٠٧).

(١) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التَّنُوخِيُّ، أبو محمد، ويقال أبو عبد العزيز، الدمشقي، (ت١٦٧هـ) قال النسائي: ثقة ثبت، وقال ابن حجر: ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره. السير (٨/ ٣٢)، التهذيب (٤/ ٥٩).

(٢) مكحول الشامي، أبو عبد الله، ويقال أبو أيوب، ويقال أبو مسلم الدمشقي الفقيه، (ت بعد١١٠هـ)، قال ابن حجر: ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور، وقال ابن حبان: ربما دلس، انظر، طبقات خليفة (٢١٢)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٩٢).

(٣) إسناده ضعيف؛ لحال عمر بن سعيد، رواه البخاري معلقاً (٢/ ٤٣٤ فتح) في باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العد. قال: وقال الأوزاعي: إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فإن لم يقدروا لا يجزئهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول. قال ابن حجر (٢/ ٤٣٥): قال الكرماني: يحتمل أن يكون بقية من كلام الأوزاعي، ويحتمل أن يكون من تعليق البخاري. انتهى. وقد وصله عبد بن حميد في تفسيره عنه من غير طريق الأوزاعي بلفظ، ثم ذكره. وقال العيني (٦/ ٢٦١): الظاهر أنه تعليق وصله عبد بن حميد في (تفسيره) عنه من غير طريق الأوزاعي. قلت: ووصله عبد بن حميد، وإسناده ضعيف؛ لحال عمر بن سعيد. قال أبو العباس القرطبي في المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٧/ ١٠٩): ومنع مكحول وبعض أهل الشام من صلاة الخائف جملة متى لم يتهيأ له أن يأتي بها على وجهها، ويؤخرها إلى أن يتمكنوا من ذلك، واحتجوا بتأخير ﷺ يوم الخندق، ولا حجة لهم فيه؛ لأن صلاة الخوف إنما شرعت بعد ذلك. وفي طرح التثريب (٢/ ١٧٠): وقال القاضي عياض: وذهب مكحول إلى تأخير صلاة الخوف إذا لم يمكن أداؤها معه إلى وقت الأمن على ظاهر هذا الحديث، والصحيح الذي عليه الجمهور صلاتها على سنتها إذا أمكن، فإن لم يستطع فبحسب قدرته ولا يؤخرها.

من تفسير سورة المائدة

قوله تعالى: ﴿سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ﴾ [المائدة: ٤٢].

٢٣ - قال عبد بن حميد في تفسيره[١] حدثنا سليمان بن حرب[٢] ثنا حماد بن زيد[٣] عن ابن عتيق[٤] عن محمد[٥]: أنه كان يكره أجور القَسَّام[٦] ويقول: كان يقال: السحت[٧]: الرشوة[٨] على الحكم، وأرى هذا حكما يؤخذ عليه الأجر[٩].

---

(١) أورده ابن حجر في التغليق (٣/ ٢٨٥)، وفي فتح الباري (٤/ ٤٥٤)، والعيني في عمدة القاري (١٢/ ٩٨)، والقسطلاني في إرشاد الساري (٤/ ١٣٧) بسند عبد بن حميد ومتنه.

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) يحيى بن عتيق الطفاوي: قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم الرازي هو ثقة. التاريخ الكبير (٨/ ٢٩٥)، تهذيب الكمال (٣١/ ٤٥٦)، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٥٥)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٣/ ١٢١٥).

(٥) هو محمد بن سيرين وقد تقدمت ترجمته.

(٦) قال ابن حجر في الفتح (٧/ ١١٨): القَسَّام بفتح القاف فعال من القسم بفتح القاف وهو القاسم، وشرحه الكرماني على أنه بضم القاف جمع قاسم. وفي لسان العرب (١٢/ ٤٧٩) القسام: هو الذي يقسم الدور والأرض والأشياء بين الشركاء فيها.

(٧) قال ابن حجر في الفتح (٧/ ١١٨): السحت بضم السين وسكون الحاء المهملتين وحكي ضم الحاء وهو شاذ، وضبطه بعضهم بما يلزم من أكله العار فهو أعم من الحرام.

(٨) قال ابن حجر في الفتح (٧/ ١١٨): الرشوة بفتح الراء وقد تكسر وتضم وقيل بالفتح المصدر وبالكسر الاسم.

(٩) إسناده صحيح، رواه البخاري (٤/ ٤٥٤/ فتح) معلقا في الصحيح باب ما يعطى في الرقية، ورواه عبد بن حميد عن سليمان بن حرب، وسعيد بن منصور (٧٤٣)، وابن سعد (٧/ ٢٠٢) عن عارم، ثلاثتهم (سليمان، وسعيد، وعارم) عن حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق قال: كان محمد بن سيرين، فذكره. ورواه عبد الرزاق (١٤٥٣٦) من طريق عثمان بن مطر، عن قتادة، عن ابن المسيب، والحسن، وابن سيرين: كرهوا =

٢٤ - قال عبد بن حميد في تفسيره[١] حدثنا [سلم][٢] بن قتيبة عن عبد الرحمن بن أبي الموال[٣] عن [عمر][٤] بن حمزة[٥] [عن][٦] عبد الله بن عمر[٧] أن رسول الله ﷺ قال: «**كل لحم أنبته السحت فالنار أولى به**»، قيل: يا

= حساب المقاسم بالأجر. وكراهة ابن سيرين لأجر القسام محمولة على ما إذا كان اشترط ذلك؛ وأما إذا لم يشترط، فلا بأس به عنده، فقد روى سعيد بن منصور (٧٤٤) بإسناد صحيح عنه، قال: كان يكره الشرط، ولا يرى بأسا أن يقسم الرجل للرجل فيعطيه الشيء من غير شرط، وهذا الذي ذهب إليه الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٤/ ٤٥٤).

(١) أورده ابن حجر في التغليق (٣/ ٢٨٥) بسند عبد بن حميد ومتنه. والسيوطي في الدر (٥/ ٣١١) بمتنه فقط، وفيه الاختلاف الآتي.

(٢) في التغليق: سلمة، وهو تصحيف ظاهر، فلا يوجد في المصادر سلمة بن قتيبة، وأثبتُّ أنه سلم، وهو: سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ أَبُو قُتَيْبَةَ الخُرَاسَانِيُّ الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثَّبْتُ، (ت٢٠٠ هـ)، وهو صدوق ثقة لكنه يهم، انظر: الجرح (٤/ ٢٦٦)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٨٦)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٣٣).

(٣) عبد الرحمن بن أبي المَوَال: زيد، وقيل عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموال، أبو محمد المدني، مولى آل علي، (ت١٧٣هـ)، قال عنه ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، وقال الذهبي: ثقة، انظر: تهذيب التهذيب (٦/ ٢٨٣)، الهداية والإرشاد (١/ ٤٦١).

(٤) في تغليق التعليق [محمد]، واستظهرت أنه [عمر] كما عند الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (١/ ٤٠٠)، وعامة المصادر.

(٥) عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي العمري، المدني، قال أحمد، والرازي: أحاديثه مناكير، وقال يحيى: ضعيف وقال النسائي: ليس بالقوي،وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يخطىء، قال الذهبي: خرج له مسلم، وهو صالح الحديث،وقال الحاكم: أحاديثه مستقيمة انظر: الجرح (٣/ ١٠٤)، الضعفاء لأبي زرعة (٢/ ٣٦٤)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص ٨٣)، الثقات (٧/ ١٦٨)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٢٠٧)، المغني للذهبي (٢/ ٤٦٥).

(٦) في تغليق التعليق [بن]، واستظهرت أنها [عن] كما عند الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (١/ ٤٠٠)، وعامة المصادر.

(٧) تقدمت ترجمته.

رسول الله، وما السحت؟ قال: «الرشوة في الحكم»[1].

(١) إسناده حسن، ومتنه صحيح، وهذا الحديث وقع في المصادر الناقلة له اضطراب كثير في إسناده، ففي تغليق التعليق (٣/ ٢٨٥) -الذي أثبتُّ رواية عبد بن حميد بواسطته-، جاء الإسناد فيه هكذا: عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ، فذكره. وفي تفسير الطبري (١١٩٦٧)، جاء الإسناد فيه هكذا: عبد الرحمن بن أبي الموال، عن عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ، فذكره. ولكنه جاء في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (١/ ٤٠٠): عبد الرحمن بن أبي الموال عن عمر بن حمزة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ، فذكره. وعزاه بهذا الوجه إلى تفسير الطبري!!، وتفسير ابن مردويه، وغريب الحديث لإبراهيم الحربي. وظاهر صنيع الحافظ ابن حجر أنه يصوب ما أثبتَه في تغليق التعليق (مع ما في نسخة التغليق من تحريف في اسم عمر إلى محمد، فهذا تحريف بيِّن)، ولذا قال بعد عزوه للطبري، وعبد بن حميد: رجاله ثقات مع إرساله. وكذا العلامة أحمد شاكر في تحقيقه لتفسير الطبري، فقد قال في تخريجه: وهذا خبر مرسل. مع أنه عزاه للسيوطي في الدر المنثور، وفيه ما سيأتي. قلت: وقد استظهرت الوجه الثاني، وهو: عبد الرحمن بن أبي الموال عن عمر بن حمزة عن عبد الله بن عمر مرفوعاً لما يأتي:

أني قد وجدت عمر بن حمزة في الزهد للإمام أحمد يروي عن جده عبد الله، ولم أجده يرسل عن رسول الله ﷺ، إلا في تفسير الطبري، والتغليق!.

أ- أن جميع المصادر سوى ماذكرت تذكره من حديث عبد الله بن عمر عن رسول الله مرفوعاً. فهذا الحافظ العراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٢/ ٩١١)، يقول: وروى ابن جرير من حديث ابن عمر: كل لحم أنبته السحت فالنار أولى به قيل: وما السحت؟ قال: الرشوة في الحكم. وهذا السيوطي في الدر (٥/ ٣١١)، يقول: وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، وابن مردويه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: كل لحم نبت من سحت فالنار أولى به، قيل: يا رسول الله وما السحت؟ قال: الرشوة في الحكم. وكذا عزاه للطبري عن ابن عمر في جمع الجوامع (٧٥٩).

ب- أن جميع المصادر الناقلة عن تفسير الطبري سوى تغليق التعليق قد ذكرت أنه يرويه عن ابن عمر مرفوعاً، وهذا ما قد يفتح تطرق التصحيف في النسخ الموجودة من تفسير الطبري، ولولا أن الحافظ ذهب إلى ماذهب إليه، لجزمت بوجود التصحيف في النسخ التي بين أيدينا من تفسير الطبري. قلت: والحديث على الوجه الذي استظهرته حسن الإسناد، ولكن له شواهد كثيرة يصح بها، فقد رواه الترمذي من حديث كعب بن عجرة، ورواه الحاكم من حديث جابر ﷺ، ومن حديث عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه، قال الحاكم: وقد روي عن أبي بكر وعمر. ورواه الطبراني في الكبير، والصغير عن ابن عباس، وهو في علل ابن أبي حاتم عن حذيفة موقوفا.

قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ [المائدة:٤٨].

٢٥ - روى عبد بن حميد في تفسيره[1] عن سليمان بن داود[2] عن شعبة[3]، وسفيان[4] عن أبي إسحاق[5] عن التميمي[6] عن ابن عباس[7] ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾[المائدة: ٤٨] قال: مؤتمنًا عليه[8].

(١)أورده ابن حجر في التغليق (٤/ ٢٠١)، والفتح (٨/ ٢٦٩) بسند عبد بن حميد ومتنه. والسيوطي في الدر (٣/ ٩٥) بمتنه فقط.

(٢) سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسى البصرى الحافظ، قال عنه ابن حجر: ثقة حافظ غلط في أحاديث، وقال الذهبي: الحافظ، ومع ثقته فقال إبراهيم الجوهرى: أخطأ في ألف حديث، كذا قال، انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٩٤)، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص٣٣)، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (١/ ٩٢).

(٣) شعبة بن الحجاج، الإمام الثقة الحافظ المتقن، أمير المؤمنين في الحديث، انظر السير (١٣/ ٢٣٣)، الهداية والإرشاد (ص٣٥٤).

(٤) هو الثوري، وتقدمت ترجمته.

(٥) أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَلِيٍّ الهَمْدَانِيُّ، الكُوْفِيُّ، الحافظ شيخ الكوفة، وعالمها، ومحدثها، (ت١٢٩هـ)، وهو ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. طبقات ابن سعد (٦/ ٣١٣)، السير (٥/ ٣٩٢)، التهذيب (٨/ ٦٣).

(٦) هو أَرْبَدَةُ، ويقال أَرْبَدُ التَّمِيمِيُّ البَصْرِيُّ المفسر، قال العجلي: تابعي كوفي ثقة، وقال ابن البرقي: مجهول. وقال ابن حجر: صدوق. وذكره أبو العرب الصقلي حافظ القيروان في الضعفاء.ولم يذكر أبو العرب سبب جرحه له، وهو جرح غير مفسر ومعارض بتوثيق من سبق. وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٥٢)، التهذيب (١/ ١٩٧).

(٧) تقدمت ترجمته.

(٨) إسناده صحيح؛ رجاله كلهم ثقات، وأما قول ابن حجر في التميمي: صدوق، فمنتقض باعتراضه هو على أبي العرب في تضعيفه، وأنه معارض بتوثيق غيره، ثم إن الحافظ نفسه قد صحح إسنادًا من طريقه، وهو الأثر الآتي بعد هذا، ومع ذلك فقد قال في التغليق (٢/ ٢٥): والتميمي اسمه أربدة وقد روى عنه أبو إسحاق كثيرا وهو راوي التفسير عن ابن عباس وروى عنه أيضا المنهال بن عمرو، ووثقه العجلي وأخرج له =

قوله تعالى: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨].

٢٦ - روى عبد بن حميد في تفسيره[١] من طريق[٢] .....

=

أبو داود أحاديث وسكت عليه. قلت: ومداره على أبي إسحاق السبيعي، عن التميمي، عن ابن عباس. رواه عبد بن حميد كما في التغليق (٤/ ٢٠١) عن سليمان بن داود عن شعبة، وسفيان الثوري. ورواه الطبري (١٠/ ٣٧٨)، وابن أبي حاتم (٦٤٧٢) من طرق عن وكيع، قال، حدثنا سفيان، وإسرائيل. ورواه الطبري (١٠/ ٣٧٩) من طريق ابن عطية عن إسرائيل. ورواه الطبري (١٠/ ٣٧٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٠٨) من طريق أبي عامر العقدي، وابن حجر في التغليق (٤/ ٢٠١) من طريق أبي حذيفة كلهم عن سفيان. ورواه الطبري (١٠/ ٣٧٩) من طريق عنبسة. ورواه الطبري (١٠/ ٣٧٩) من طريق عمرو، عن مطرف. ورواه الطبري (١٠/ ٣٧٩) من طريق قيس بن الربيع. ورواه الطبري (١٠/ ٣٧٩) من طريق زهير. ورواه الطبري (١٠/ ٣٧٩) من طريق شريك. ورواه سعيد بن منصور في التفسير (٧٦٣) عن حديج بن معاوية. ورواه الطبري (١٠/ ٣٧٨) من طريق أبي الأحوص. عشرتهم عن أبي إسحاق، به، فذكره. وبعضهم قال: عن رجل من تميم، وبعضهم قال: عن التميمي، واسمه: أربدة.

وجاء من وجه آخر: رواه ابن وهب في الجامع (٢٧٨) من طريق محمد بن طلحة، عن رجل من بني تميم قال: سألت ابن عباس، فذكره، مثله. ورواه أيضاً كما في الدر المنثور (٣/ ٩٥): الفريابي، وابن المنذر، وابن مردويه.

تنبيه: وجدت في عمدة القاري (٢٠/ ١٢) قوله (أي الإمام البخاري): وقال ابن عباس: المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله. أثر ابن عباس هذا رواه عبد بن حميد في تفسيره عن سليمان بن داود عن شعبة عن أبي إسحاق، قال: سمعت التميمي عن ابن عباس. قلت: وظاهر كلامه هذا أن قول ابن عباس الذي علقه البخاري، رواه عبد بن حميد بذات الإسناد المذكور، وهذا غلط بلاشك. قال الحافظ ابن كثير (٢/ ٨٢): قال سفيان الثوري وغيره، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس: أي مؤتمناً عليه. وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: المهيمن الأمين، قال: القرآن أمين على كل كتاب قبله.

(١) أورده ابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٢٥) بسند عبد بن حميد ومتنه. والسيوطي في الدر المنثور (٣/ ٩٦) بمتنه فقط.

(٢) لم يذكر ابن حجر في التغليق اسم شيخ عبد بن حميد، واحتملت أنه أبو داود الطيالسي، شيخه في الأثر الذي قبله. والله أعلم.

شعبة[١]، وإسرائيل[٢] عن أبي إسحاق[٣] عن التميمي[٤] عن ابن عباس[٥] ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨] قال: سبيلًا وسنة[٦].

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) تقدمت ترجمته.

(٥) تقدمت ترجمته.

(٦) إسناده صحيح، إن كان شيخ عبد بن حميد، هو أبو داود الطيالسي شيخه في الأثر السابق، وهو ما يغلب على الظن. وأما الحديث فقد قال الحافظ في التغليق (٢/ ٢٥): حديث صحيح، رواه البخاري معلقاً (١/ ١١) في باب قول النبي ﷺ: «بني الإسلام على خمس»، وقال ابن عباس: ﴿شرعة ومنهاجا﴾: سبيلا وسنة. ورواه عبد بن حميد في تفسيره كما في التغليق (٢/ ٢٥) من طريق شعبة وإسرائيل. ورواه الطبري (١٠/ ٣٨٨) من طريق الحوضي قال، حدثنا شعبة به، بنحوه. ورواه سفيان الثوري في تفسيره (ص ١٠٣)، وعنه عبد الرزاق في التفسير (٧٢١)، وابن حجر في التغليق (٢/ ٢٥) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي. والطبري (١٠/ ٣٨٧)، وابن أبي حاتم (٦٤٨٥) من طريق وكيع، ثلاثتهم (عبد الرزاق، والنهدي، ووكيع) عن الثوري، به. وعند ابن أبي حاتم: قوله: شرعة قال: سبيلا. وعند الطبري (١٠/ ٣٨٧) من طريق وكيع، عن سفيان، وإسرائيل به، ولفظه قال: سنة وسبيلا. ورواه الطبري (١٠/ ٣٨٧) من طريق مسعر، و(١٠/ ٣٨٧) من طريق مطرف، و(١٠/ ٣٨٨) من طريق عنبسة به، بمثله. ولفظه، قال: سنة وسبيلا. وخالف الكافة عن أبي إسحاق أبو سنان، فرواه الطبري (١٠/ ٣٨٧) من طريقه، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن وثاب قال: سألت ابن عباس، فقال: سنة وسبيلا. ورواه ابن أبي حاتم (٤/ ٦٤٨٤) من طريق أبي خالد الأحمر عن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن التميمي عن بن عباس قوله: شرعة قال: سبيلا. وجاء عن ابن عباس من ثلاثة أوجه أخرى:

أ-رواه الطبري (١٠/ ٣٨٨) من طريق معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، يقول: سبيلا وسنة.

ب-ورواه الطبري (١٠/ ٣٨٩) من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: السنة والسبيل.

جـ-ورواه ابن وهب في الجامع (٢٧٨) من طريق عاصم بن عمر، عن محمد بن طلحة، عن رجل من بني

قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾ [المائدة:٩٦].

٢٧ - روى عبد بن حميد في تفسيره[١] عن عمرو بن عون[٢] عن هشيم[٣] أنا عمر بن أبي سلمة[٤] عن أبيه[٥] عن أبي هريرة، قال: لما كنت بالبحرين،

=

تميم قال: سبيلا وسنة.

وروى الحديث أيضاً كما في الدر المنثور (٣/ ٩٦): سعيد بن منصور، والفريابي، وابن المنذر، وأبو الشيخ، وابن مردويه.

فائدة: قال الحافظ ابن حجر في التغليق: وتفاسير الصحابة عند جمهور الأئمة المتقدمين على ما نقله الحاكم أبو عبد الله محمولة على الرفع وبعض المحققين حمل ذلك على ما يتعلق بأسباب النزول وما أشبهها وهو واضح والله أعلم. قلت: ولذا قال عنه كما نقلته عنه آنفاً: حديث صحيح.، فهو في حكم الحديث المرفوع عنده. وقال الحافظ ابن رجب في فتح الباري (١/ ١٧): ومعنى قول ابن عباس: أن المنهاج هو السنة، وهو الطريق الواسعة المسلوكة المداوم عليها، والشرعة: هي السبيل والطريق الموصل إليها، فهي كالمدخل إليها كمشرعة الماء وهي المكان الذي يورد الماء منه، ويقال: شرع فلان في كذا إذا ابتدأ فيه، وأنهج البلاء في الثوب إذا اتسع فيه. وبذلك فرق طائفة من المفسرين وأهل اللغة بين الشريعة والمنهاج، منهم الزجاج وغيره.

(١) أورده ابن حجر في التغليق (٤/ ٥٠٦) ونسبه لعبد بن حميد بسنده، ومتنه. والفتح (٩/ ٦١٥)، والعيني في عمد القاري (٣٠/ ٥٠٠) ببعضه، والسيوطي في الدر المنثور (٣/ ١٩٧).

(٢) عمرو بن عون بن أوس بن الجعد السلمي، الحافظ الثقة، قال أبو زرعة: قل من رأيت أثبت منه. السير (١٩/ ٤٤٦)، التهذيب (٨/ ٨٧).

(٣) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبى خازم: حافظ بغداد، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، السير (١٥/ ٢٩٦)، تعريف أهل التقديس (٤٧)، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (ص١٨٨).

(٤) عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزُّهري، المدني القاضي، (ت ١٣٢هـ) قال أبو حاتم: صدوق لا يحتج به، وقال أحمد بن حنبل: هو صالح ثقة إن شاء الله، وقال البخاري: صدوق إلا أنه يخالف في بعض حديثه، وذكره البرقي في باب من احتمل حديثه من المعروفين، قال: وأكثر أهل العلم بالحديث يثبتونه، وقال ابن عدى: حسن الحديث لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. تهذيب التهذيب (٧/ ٤٥٧).

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزُّهْرِيُّ، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل؛

=

فسألوني عما قذف البحر، قال: فأفتيتهم أن يأكلوا، [فلما قدمت على عمر بن الخطاب ﷺ، ذكرت ذلك له، فقال لي: بم أفتيتهم؟ قال، قلت: أفتيتهم أن يأكلوا؟][١] قال: لو أفتيتهم بغير ذلك لعلوتك بالدرة[٢]،[قال][٣] ثم قال: إن الله قال في كتابه ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾ [المائدة:٩٦] فصيده ما صيد[منه][٤]، وطعامه ما قذف به[٥].

=

(ت٩٤ أو١٠٤هـ) أحد الأئمة ثقة مكثر، انظر: طبقات ابن سعد (٥/ ١٥٥)، السير (٤/ ٢٨٧)، تهذيب التهذيب (١٢ / ١١٥).

(١) مابين المعقوفين، استلحقته من تفسير الطبري، إذ لا يستقيم إلا به، ورواية الطبري أقرب المصادر لرواية عبد بن حميد لمتابعته له في هشيم بن بشير.

(٢) الدرة، بكسر الدال المشددة، بعدها راء مشددة مفتوحة: هي درة السلطان التي يضرب بها. انظر لسان العرب (٤/ ٢٨٢).

(٣) مابين المعقوفين، استلحقته من تفسير الطبري.

(٤) مابين المعقوفين، استلحقته من تفسير الطبري.

(٥) إسناده ضعيف؛ لضعف عمر بن أبي سلمة من قبل حفظه، وهو صحيح من غير طريقه مع بعض الاختلاف في السياق كما سيأتي. رواه عبد بن حميد كما في التغليق عن عمرو بن عون، والطبري (١١/ ٦١) عن يعقوب.كلاهما هشيم عن عمر بن أبي سلمة. ورواه البخاري في التاريخ الكبير عن عارم (٢/ ١٨٥)، ورواه سعيد بن منصور (٨٣٦)، ومن طريقه البيهقي (٩/ ٢٥٤) كلاهما (عارم، وسعيد) عن أبي عوانة، كلاهما (هشيم، وأبو عوانة) عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه. ورواه عبد الرزاق (٨٣٤٤) من طريق شيخه معمر، ورواه الطبري (١١/ ٨١)، وابن الأعرابي في المعجم (٣) من طريق هشام كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رجلًا من أهل الشام استفتاه في لحم صيد أصابه وهو محرم، فأمره بأكله. قال: فلقيت عمر فأخبرته بمسألة الرجل، فقال لي: ما أفتيته؟ قلت: بأكله، قال: والذي نفس عمر بيده لو أفتيته بغير ذلك لضربتك بالدرة. وهذا من أصح الأسانيد عن أبي هريرة كما في النكت لابن حجر (١/ ٢٥١). ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٨١٥) من طريق علي بن المبارك قال: ثنا يحيى بن أبي سلمة عن أبي هريرة، بنحوه. ورواه الطبري (١١/ ٧٩) من طريق بشر بن المفضل قال، حدثنا سعيد قال، حدثنا قتادة: أن سعيد بن المسيب حدثه، عن أبي هريرة: أنه سئل عن صيد صاده حلال، أيأكله المحرم؟ قال:

=

من تفسير سورة: الأنعام

فضل السورة

٢٨ - روى عبد بن حميد في تفسيره[١]، عن جعفر بن عون[٢]، عن موسى بن

=

فأفتاه هو بأكله، ثم لقي عمر بن الخطاب رحمه الله فأخبره بما كان من أمره، فقال: لو أفتيتهم بغير هذا لأوجعت لك رأسك. ورواه عبد الرزاق (٨٣٤٢) عن معمر، ورواه مالك (١٠١٠)، ومن طريقه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٨١٧)، والبيهقي (٥/ ٣٠٩)، ورواه الطحاوي (٣٨١٨) من طريق الليث عن عقيل، ثلاثتهم عن الزهري، ورواه ابن أبي شيبة (١٤٦٨١)عن وكيع، عن أسامة بن زيد كلاهما عن سالم، أنه سمع أبا هريرة يحدث أباه قال: سألني قوم محرمون عن قوم محلين أهدوا لهم صيدا، فأمرتهم بأكله، ثم رأيت عمر، فسألته، فقال: كيف أفتيتهم؟ فأخبرته، فقال: لو أفتيتهم بغيره لأوجعتك. ورواه عبد الرزاق (٨٣٤٢) عن معمر عن عمرو بن دينار يخبر عن طلق بن حبيب أن أبا هريرة أخبر ابن عمر بهذا الخبر، فقال أبو مجلز لابن عمر: فما تقول أنت؟ قال: ما أقول فيه وعمر خير مني، وأبو هريرة خير مني. قال عمرو: كان ابن عمر يكره أكله. وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات. ورواه ابن عفان في الأمالي والقراءة (٤) من طريق الحسن بن علي، والبيهقي (٩/ ٤٢٧) من طريق محمد بن عبد الوهاب كلاهما عن جعفر بن عون، ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٨١٦) من طريق مالك كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: سمعت أبا هريرة، قال: أقبلت من البحرين حتى إذا كنت بالربذة سألني أناس من أهل العراق وهم محرمون عن صيد وجدوه على الماء صادوه، فسألوني عن اشترائه وأكله. قال: فأمرتهم أن يشتروه وأن يأكلوه. قال: ثم قدمت المدينة، فكأنه وقع في نفسي شك، فذكرت ذلك لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ قال: فقال: وما أمرتهم؟ قال: قلت: أمرتهم أن يشتروه، وأن يأكلوه. قال: لو أمرتهم بغير ذلك لفعلت وفعلت. قال: فكأنه تواعده. وهذا إسناد صحيح. ورواه أيضاً كما في الدر المنثور (٣/ ١٩٧): ابن المنذر، وأبو الشيخ. تنبيه: قال الدكتور سعد الحميد في تحقيقه لتفسير سعيد بن منصور: وقد رويت القصة على وجه آخر، فلست أدري، هل أخطأ عمر بن أبي سلمة، فرواها بهذا اللفظ، أو أن القصة وقعت مرتين؟. قلت: عندي أن الأمر ليس كما ذكر، بل هي قصة واحدة، ولم يفهم فيها عمر، ولكنها جاءت بالتفصيل تارة، وبالاختصار تارة، كما يعرف هذا من تأمل في سياقها من كافة طرقها، والله أعلم.

(١) أورده ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٢٣٠)، وإتحاف المهرة (٣/ ٥٦١) منسوباً لعبد بسنده، ومتنه، والسيوطي في الدر (٣/ ٢٤٤) بلا إسناد.

(٢) تقدمت ترجمته.

عبيدة[١]، عن محمد بن المنكدر[٢]، قال: لما نزلت سورة الأنعام سبح رسول الله ﷺ، وقال: «لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الأفق»[٣].

(١) هو الربذي، وهو ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدا وقصر به عن حفظ الحديث شغله بالعبادة، وقال البخاري: منكر الحديث قاله أحمد بن حنبل، وقال علي بن المديني عن القطان قال كنا نتقيه تلك الأيام، انظر: التاريخ الكبير (٧/ ٢٩١)، الكامل (٦/ ٣٣)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٥٩).

(٢) ثقة، إمام حافظ، قدوة، انظر: الهداية والإرشاد (٢/ ٦٧٦)، السير (٩/ ٤٣٠)، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٧٤).

(٣) إسناد ضعيف؛ لحال الربذي، ثم إنه مرسل، ورفعه شاذ، رواه عبد بن حميد كما في نتائج الأفكار، وإتحاف المهرة، وعنه المستغفري في فضائل القرآن (٧٨٥)، ورواه البيهقي في شعب الإيمان (٢٢٠٩) من طريق أبي عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب كلاهما عن جعفر بن عون به، مرسلًا. ورواه الحاكم (٢/ ٣١٤)، وعنه البيهقي في شعب الإيمان (٢٢٠٨) من طريق محمد بن عبد الوهاب العبدي، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ إسماعيل بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر ﷺ، قال: لما نزلت سورة الأنعام سبح رسول الله ﷺ، ثم قال: «لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الأفق». ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم فإن إسماعيل هذا هو السدي، ولم يخرجه البخاري. وتعقبه الذهبي بقوله: لا والله لم يدرك جعفر السدي وأظن هذا موضوعا. وقال ابن حجر في نتائج الأفكار (٣/ ٢٣٠): لعله يريد إدراك السماع منه لا إدراك زمانه، فإنه ولد سنة تسع ومئة، ويقال: سنة تسع عشرة، ومات السدي سنة تسع وعشرين ومئة، فعلى التقديرين كان يمكنه السماع منه، ولا سيما وهما في بلدة واحدة، لكن إنما طلب جعفر العلم بعد الأربعين ومئة. والذي ظهر لي إن اسم إسماعيل انقلب على بعض رواته، فقد أخرج الحديث المذكور عبد بن حميد في تفسيره، وهو أحد الحفاظ المتقنين عن جعفر بن عون المذكور فقال: عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن المنكدر، فذكره مرسلًا ليس فيه جابر، وهذا أولى. قال الذهبي في آخر كلامه: أظن الحديث موضوعاً، وليس كما ظن لما قدمته من شواهده، والعلم عند الله عز وجل. وقال ابن حجر في إتحاف المهرة (٣/ ٥٦١): في صحته نظر، فإن المحفوظ في هذا ما أخرجه عبد بن حميد: عن جعفر بن عون، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن المنكدر، ليس فيه جابر. وللحديث شواهد بنحو حديث جابر أوردها ابن كثير في تفسيره (٢/ ١٢٢) عن ابن عباس، وأسماء، وابن مسعود، وأنس، وابن عمر، ولا يصح منها شيء. قال النووي في الفتاوى (ص٤٧): ولم يثبت نزول الأنعام دفعة واحدة.

الخاتمة

الحمد لله أولًا، وآخرًا، ظاهرًا، وباطنًا، على ما منّ به من إتمام الجزء الأول من هذه المرويات والذي اشتمل على ما وقفت عليه من مرويات السور السبع الطوال، التي تأكد لدي خلال عملي فيها الحاجة الماسة لخدمة دواوين علمائنا السابقين التي تعد اليوم من المفقودات، وأحسب أن عملًا كهذا، فيه لملمةٌ للبقية الباقية من رفات هذا التراث النفيس، وليس تفسير الإمام عبد بن حميد سوى أنموذجٍ لكثيرٍ من كتب التفسير، والحديث، والعقيدة المفقودة، ولعلي أختم هذا البحث بفائدتين تعد استخلاصًا لعملي فيها:

أما الفائدة الأولى، فهي في بيان: القيمة العلمية لمرويات القسم الأول: فهذه المرويات جزء من تفسير الإمام عبد بن حميد المتوفى(٢٤٩هـ)، وتظهر أهميتها في النقاط الآتية:

١. الأسانيد العالية، حيث إن الإمام عبد بن حميد من شيوخ أصحاب الكتب الستة، كما مضى بيانه في ترجمته.

٢. سلامة أسانيدها، ونظافتها.

٣. أن هذه المرويات جزء من تفسير له قيمته الكبيرة بين العلماء، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: والتفاسير المأثورة عن النبي ﷺ والصحابة والتابعين مثل تفسير محمد بن جرير الطبري، وتفسير عبد الرحمن بن إبراهيم المعروف بدحيم، وتفسير عبد الرحمن بن أبي حاتم، وتفسير أبي بكر بن المنذر، وتفسير أبي بكر عبد العزيز، وتفسير أبي الشيخ الأصبهاني، وتفسير أبي بكر بن مردويه، وما قبل هؤلاء التفاسير مثل تفسير أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم، وبقي بن مخلد، وغيرهم، ومن قبلهم مثل تفسير عبد بن حميد، وتفسير سنيد، وتفسير عبد الرازق، ووكيع بن الجراح ..، وكذلك الكتب المصنفة في السنة التي فيها

آثار النبي ﷺ والصحابة التابعين [١].

ويقول الحافظ ابن حجر: الذين اعتنوا بجمع التفسير من طبقة الأئمة الستة:- أبو جعفر بن جرير الطبري [٢٢٤-٣١٠هـ]- ويليه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري [ت٣١٨هـ]- وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس الرازي [٢٤٠-٣٢٧هـ] ومن طبقة شيوخهم:- عبد بن حميد بن نصر الكشي [ت٢٤٩هـ]. فهذه التفاسير الأربعة قل أن يشذ عنها شيء من التفسير المرفوع والموقوف على الصحابة والمقطوع عن التابعين [٢].

٤. أن تفسير الإمام عبد بن حميد يغلب على الظن أنه فقد بعد زمن الحافظ السيوطي، فلا نكاد نجد له ذكرًا في مصنفات من بعده، ولم يبق لنا إلا تتبع بعض مروياته المسندة من بطون الكتب، وهذا ما قامت به هذه الدراسة، ولعلها تساهم في إعطائنا تصورًا يسيرًا عن هذا التفسير، من حيث بناؤه، وجودة أسانيده، وعلوها، وطريقته في إيرادها، ونحو ذلك. ويتأكد هذا الأمر إذا علمنا أن القطعة المنسوبة لتفسيره، إنما هي انتخاب واختصار من أحد النساخ، لا أنه استلها من التفسير كما هي، بمعنى أنه تصرف فيها، ولم يبقها على حالها كما أوردها الإمام عبد بن حميد.

٥. أنني ألزمت نفسي بألا أورد فيها إلا ما وجدته مسندًا، ومنسوبًا إلى تفسير الإمام عبد بن حميد، بمعنى أنك لن تجد هنا إلا روايات تامة بأسانيدها ومتونها منسوبة للتفسير، وليس لكتابه المسند، فأنا بهذا القيد أجزم أن هذه المرويات جزء من تفسير عبد بن حميد الذي لا نجده بين أيدينا الآن.

وأما الفائدة الثانية، فهي في بيان: مصادري في جمع مرويات الجزء الأول:

(١) درء تعارض العقل والنقل (٢/ ٢١).

(٢) العجاب في بيان الأسباب (١/ ٢٠٢).

إذ لما كانت مرويات الإمام عبد بن حميد في تفسيره متناثرة في كتب من بعده، فقد جهدت في تتبعها في تلك المصادر والكتب، وهذه قائمة بأسماء المصادر التي رجعت إليها في جمع هذه المرويات:

١. إتحاف المهرة لابن حجر: (٢٩)
٢. إرشاد الساري للقسطلاني: (٢٣، ٢٤)
٣. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: (٢١، ٣٠، ٣٣)
٤. البداية والنهاية لابن كثير: (٣٨)
٥. تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي: (١٨، ٣٧)
٦. تغليق التعليق لابن حجر: (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١١، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦)
٧. تفسير القرآن العظيم لابن كثير: (١، ٢، ٣، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٨، ٢٠، ٣٧)
٨. التوضيح شرح الجامع الصحيح لابن الملقن:(٣١)
٩. الدر المنثور لجلال الدين السيوطي: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٦، ٣٧، ٣٨)
١٠. سبل الهدى والرشاد للصالحي: (٢١)
١١. شرح الشفا في أحوال المصطفى للملا علي القاري: (٢١)
١٢. الشفا في أحوال المصطفى للقاضي عياض: (٣٧)
١٣. عمدة القاري للعيني: (١١، ١٥، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣١، ٣٤)
١٤. فتح الباري لابن حجر: (١٢، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧)

١٥. مسند الفاروق لابن كثير: (٣٨)
١٦. مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا لجلال الدين السيوطي: (٢١)
١٧. نتائج الأفكار لابن حجر: (٢٩)

المراجع

١. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ٣

٢. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد فهارس)

٣. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ)، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، الناشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة : الأولى ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء : ١٩

٤. الإتقان في علوم القرآن، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م، عدد الأجزاء: ٤

٥. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، المؤلف: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن

عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١٣

٦. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١٨ (١٧ جزء ومجلد فهارس)

٧. أحكام القرآن الكريم، المؤلف : أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى : ٣٢١هـ)، تحقيق : الدكتور سعد الدين أونال، الناشر : مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي ، استانبول، الطبعة : الأولى، المجلد ١ : ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م، المجلد ٢ : ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

٨. أحكام القرآن، المؤلف: القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البصري ثم البغدادي المالكي الجهضمي (المتوفى: ٢٨٢هـ)، المحقق: عامر حسن صبري، دار النشر: دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١

٩. أخلاق النبي وآدابه، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: صالح بن محمد الونيان، الناشر: دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى،

١٩٩٨

١٠. الإخوان، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ - ١٩٨٨، عدد الأجزاء: ١

١١. أدلة معتقد أبي حنيفة في أبوي الرسول عليه الصلاة والسلام، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، المحقق: مشهور بن حسن بن سلمان، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣هـ، عدد الأجزاء: ١

١٢. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ١٠

١٣. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس)

١٤. الاستذكار، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠

١٥. الإسراء والمعراج وذكر أحاديثهما وتخريجها وبيان صحيحها،

المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتبة الإسلامية، الطبعة: ٢٠٠٠م ١٤٢١هـ، عدد الأجزاء: ١

١٦. الأسماء والصفات للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، الناشر: مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٢

١٧. الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ٨

١٨. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٥

١٩. الاعتصام، المؤلف: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ)، تحقيق: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن عفان، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ٢ (في ترقيم مسلسل واحد)

٢٠. الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، المؤلف: برهان الدين الحلبي

أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١

٢١. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١٢

٢٢. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٧

٢٣. الأم، المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، سنة النشر: ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٨

٢٤. أمالي ابن بشران، المؤلف: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (المتوفى: ٤٣٠هـ)، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض

٢٥. الأمالي والقراءة، المؤلف: أبو محمد الحسن بن علي بن عفان الكوفي

العامري (المتوفى: ٢٧٠هـ)، المحقق: مسعد عبد الحميد، الناشر: دار الصحابة للتراث - طنطا، الطبعة: الأولى، : ١٤١٣ هـ، عدد الأجزاء: ١

٢٦. الأموال لابن زنجويه، المؤلف: أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (المتوفى: ٢٥١هـ)، تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض الأستاذ المساعد - بجامعة الملك سعود، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١

٢٧. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ)، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، الناشر: دار طيبة - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى - ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: طُبع منه ٦ مجلدات: ١ - ٥، ١١ فقط

٢٨. البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، سنة النشر: ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ٢١ (٢٠ ومجلد فهارس)

٢٩. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٩

٣٠. البر والصلة لابن الجوزي، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق وتعليق وتقديم: عادل عبد الموجود، علي معوض، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١

٣١. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، المؤلف: أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ)، المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ). المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٢، عدد الأجزاء: ٢

٣٢. بغية الطلب في تاريخ حلب، المؤلف: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠هـ)، المحقق: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر، عدد الأجزاء: ١٢

٣٣. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، المؤلف: علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨هـ)، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٦ (٥ أجزاء، ومجلد فهارس)

٣٤. بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٠

٣٥. تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية

٣٦. تاريخ أسماء الثقات، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١

٣٧. التاريخ الأوسط، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧، عدد الأجزاء: ٢ × ١

٣٨. تاريخ التراث العربي، المؤلف: سزكين، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود

٣٩. التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨

٤٠. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٦

٤١. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي

النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٤

٤٢. التبيين لأسماء المدلسين، المؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، المحقق: يحيى شفيق حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الاولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١

٤٣. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ١٠

٤٤. تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، الناشر: دار ابن خزيمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ٤

٤٥. التدوين في أخبار قزوين، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣هـ)، المحقق: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٤

٤٦. تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٤

٤٧. ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني

(المتوفى ٤٩٩ هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٢

٤٨. الترغيب والترهيب، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ)، المحقق: أيمن بن صالح بن شعبان، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٣

٤٩. التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيه، المؤلف: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (المتوفى: ٢٠٠هـ)، قدمت له وحققته: هند شلبي، الناشر: الشركة التونسية للتوزيع، عام النشر: ١٩٧٩ م، عدد الأجزاء: ١

٥٠. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢

٥١. التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، المحقق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٣

٥٢. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المؤلف: أبو

الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣، عدد الأجزاء: ١

٥٣. تغليق التعليق على صحيح البخاري، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥، عدد الأجزاء: ٥

٥٤. تفسير التابعين عرض ودراسة ونقد للدكتور محمد عبد الله الخضيري، طبعة دار الوطن الرياض، الطبعة الأولى، عدد المجلدات: ٢.

٥٥. تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٢٦ مجلد ٢٤ مجلد ومجلدان فهارس

٥٦. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة - ١٤١٩ هـ

٥٧. تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م،

عدد الأجزاء: ٨

٥٨. تفسير الماوردي = النكت والعيون، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، عدد الأجزاء: ٦

٥٩. تفسير عبد الرزاق، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء: ٣

٦٠. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، المؤلف: محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨هـ)، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ – ١٩٩٥، عدد الأجزاء: ١

٦١. التفسير من سنن سعيد بن منصور ، المؤلف: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: ٢٢٧هـ)، دراسة وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٥

٦٢. التفسير ورجاله، المؤلف: محمد الفاضل بن عاشور، الناشر: مجمع البعوث الإسلامية

٦٣. تفسير يحيى بن سلام، المؤلف: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (المتوفى: ٢٠٠هـ)، تقديم

وتحقيق: الدكتورة هند شلبي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٢

٦٤. تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١

٦٥. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١

٦٦. تلبيس إبليس، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيرزت، لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ١

٦٧. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، الناشر: مؤسسة قرطبة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٤

٦٨. تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، عام النشر: ١٣٨٩ - ١٩٦٩ هـ، عدد الأجزاء: ٢

٦٩. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني – القاهرة، عدد

الأجزاء: ١

٧٠. تهذيب الأسماء واللغات، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، عدد الأجزاء: ٤

٧١. تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٢

٧٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠، عدد الأجزاء: ٣٥

٧٣. الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ= ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩

٧٤. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩

٧٥. الجامع، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (المتوفى: ١٩٧هـ)، المحقق: الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب - الدكتور علي عبد الباسط مزيد، الناشر: دار الوفاء، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١

٧٦. الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)،الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م

٧٧. جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار العروبة - الكويت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، عدد الأجزاء: ١

٧٨. الحاوي للفتاوي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، عام النشر: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٢

٧٩. الحبائك في أخبار الملائك، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: خادم السنة المطهرة أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١

٨٠. الحث على التجارة والصناعة والعمل والإنكار على من يدعي التوكل في ترك العمل والحجة عليهم في ذلك، المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال البغدادي الحنبلي (المتوفى: ٣١١هـ)، تصنيف: أبو

عبد الله محمود بن محمد الحداد، الناشر: دار العاصمة، الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ١

٨١. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، ثم صورتها عدة دور منها، عدد الأجزاء: ١٠

٨٢. الدر المنثور، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، عدد الأجزاء: ٨

٨٣. درء تعارض العقل والنقل، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: الدكتور محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، عدد الأجزاء: ١٠

٨٤. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٠٥ هـ، عدد الأجزاء: ٧

٨٥. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١

٨٦. ذكر المدلسين، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي

الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ١

٨٧. الرد على من قال بفناء الجنة والنار وبيان الأقوال في ذلك، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: محمد بن عبد الله السمهري، الناشر: دار بلنسية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥، هـ - ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١

٨٨. الرسالة القشيرية، المؤلف: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ)، تحقيق: الإمام الدكتور عبد الحليم محمود، الدكتور محمود بن الشريف، الناشر: دار المعارف، القاهرة، عدد الأجزاء: ٢

٨٩. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ)، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١

٩٠. الروح في الكلام على أرواح الأموات والأحياء بالدلائل من الكتاب والسنة، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ١

٩١. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى:

٣٥٤هـ)، المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ١

٩٢. رياض النفوس في طبقات علماء القيروان، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ٢

٩٣. زاد المسير في علم التفسير، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ

٩٤. الزهد لوكيع، المؤلف: أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو ابن عبيد بن رؤاس الرؤاسي (المتوفى: ١٩٧هـ)، حققه وقدم له وخرج أحاديثه وآثاره: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، عدد الأجزاء: ١

٩٥. الزهد والرقائق لابن المبارك، المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المروزي (المتوفى: ١٨١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ١

٩٦. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ١٤

٩٧. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن

بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، عدد الأجزاء: ٤

٩٨. سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، عدد الأجزاء: ٥ أجزاء

٩٩. سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٥

١٠٠. السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: (١٠ و ٢ فهارس)

١٠١. السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة،

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

١٠٢. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ ومجلدان فهارس)

١٠٣. السيرة النبوية لابن هشام، المؤلف: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٢١٣هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥ م، عدد الأجزاء: ٢

١٠٤. شرح السنة، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، عدد الأجزاء: ١٥

١٠٥. شرح الشفا، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، عدد الأجزاء: ٢

١٠٦. شرح العقيدة الطحاوية، المؤلف: صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصّالحي الدمشقي (المتوفى: ٧٩٢هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عبد الله بن المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: العاشرة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٢

١٠٧. شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو إسحاق الحويني الأثري حجازي محمد شريف، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، [الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس - ٩ دروس]

١٠٨. شرح معاني الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٥ (٤ وجزء للفهارس)

١٠٩. شعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٤ (١٣، ومجلد للفهارس)

١١٠. شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة: ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، عدد الأجزاء: ١.

١١١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٦

١١٢. صحيح ابن خزيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، عدد الأجزاء: ٤

١١٣. صلة الخلف بموصول السلف، المؤلف: شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الرُّوداني السوسي المكي المالكي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، المحقق: محمد حجي، دار النشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١

١١٤. الصمت وآداب اللسان، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: أبو إسحاق الحويني، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠، عدد الأجزاء: ١

١١٥. الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٤

١١٦. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد،

الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، عدد الأجزاء: ١

١١٧. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ٣ × ٢

١١٨. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت، عدد الأجزاء: ٦.

١١٩. طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ١٠

١٢٠. طبقات الشافعية، المؤلف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: ٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ٤

١٢١. الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م، عدد الأجزاء: ٨

١٢٢. طبقات المفسرين العشرين، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال

الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦، عدد الأجزاء: ١

١٢٣. طبقات المفسرين للداوودي، المؤلف: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، عدد الأجزاء: ٢

١٢٤. طبقات علماء إفريقية، وكتاب طبقات علماء تونس، المؤلف: محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب (المتوفى: ٣٣٣هـ)، الناشر: دار الكتاب اللبناني، بيروت – لبنان، عدد الأجزاء: ١

١٢٥. طرح التثريب في شرح التقريب (المقصود بالتقريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد)، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، أكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ)، الناشر: الطبعة المصرية القديمة - وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي)، عدد المجلدات: ٨

١٢٦. العجاب في بيان الأسباب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الحكيم محمد الأنيس، الناشر: دار ابن الجوزي، عدد الأجزاء: ٢

١٢٧. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية،

١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، عدد الأجزاء: ٢

١٢٨. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الناشر: دار طيبة - الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م. والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي - الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ

١٢٩. العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)

١٣٠. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٢٥ × ١٢

١٣١. فتاوى الإمام النووي المسماة: بالمسائل المنثورة، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، ترتيب: تلميذه الشيخ علاء الدين بن العطار، تحقيق وتعليق: محمد الحجار، الناشر: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: السادسة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ١

١٣٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على

طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: ١٣

١٣٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تحقيق: محمود شعبان وغيره، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية. الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

١٣٤. فضائل الأوقات، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، الناشر: مكتبة المنارة - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠، عدد الأجزاء: ١

١٣٥. فضائل القرآن، المؤلف: أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس المستغفري، النسفي (المتوفى: ٤٣٢هـ)، المحقق: أحمد بن فارس السلوم، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ٢

١٣٦. فضل عشر ذي الحجة، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: أبو عبد الله عمار بن سعيد تمالت الجزائري، الناشر: مكتبة العمرين العلمية - دولة الأمارات العربية المتحدة - الشارقة، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١

١٣٧. فهرسة ابن خير الإشبيلي، المؤلف: أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (المتوفى: ٥٧٥هـ)، المحقق: محمد فؤاد منصور، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى،

١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١

١٣٨. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان

١٣٩. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

١٤٠. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٧

١٤١. كتاب تفسير القرآن، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ)، قدم له الأستاذ الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي، حققه وعلق عليه الدكتور: سعد بن محمد السعد، دار النشر: دار المآثر - المدينة النبوية، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: مجلدان في ترقيم مسلسل واحد

١٤٢. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، المؤلف: إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (المتوفى: ١١٦٢هـ)، الناشر: مكتبة القدسي، لصاحبها حسام الدين القدسي - القاهرة، عام النشر: ١٣٥١ هـ

١٤٣. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، المؤلف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: ١٩٤١م، عدد الأجزاء: ٦ (١، ٢كشف الظنون، و٣، ٤ إيضاح المكنون، و ٥، ٦ هداية العارفين)

١٤٤. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ)، المحقق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٣

١٤٥. اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢

١٤٦. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥

١٤٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٠

١٤٨. مجموع الفتاوى، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد

الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م

١٤٩. المجموع شرح المهذب، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار الفكر

١٥٠. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ

١٥١. المحلى بالآثار، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، عدد الأجزاء: ١٢

١٥٢. المختصر في أخبار البشر، المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: ٧٣٢هـ)، الناشر: المطبعة الحسينية المصرية، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٤

١٥٣. المختلطين، المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١

١٥٤. المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (المتوفى:

٣٩٣هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

١٥٥. المراسيل، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨، عدد الأجزاء: ١

١٥٦. مساوئ الأخلاق ومذمومها، المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١

١٥٧. المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: بإشراف يوسف عبد الرحمن المرعشلي. الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠، عدد الأجزاء: ٤

١٥٨. مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٤

١٥٩. مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ -

١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١٣

١٦٠. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

١٦١. مسند الإمام الشافعي، المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، رتبه على الأبواب الفقهية: محمد عابد السندي، عرف للكتاب وترجم للمؤلف: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، تولى نشره وتصحيحه ومراجعة أصوله على نسختين مخطوطتين: السيد يوسف علي الزواوي الحسني، السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م، عدد الأجزاء: ٢

١٦٢. مسند الإمام عبد الله بن المبارك، المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: ١٨١هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ١

١٦٣. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)، عدد الأجزاء: ١٨

١٦٤. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٥

١٦٥. مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: عبد المعطي قلعجي، دار النشر: دار الوفاء - المنصورة، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ٢

١٦٦. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، عدد الأجزاء: ١

١٦٧. المصنف، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ١١

١٦٨. المعارف، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) تحقيق: ثروت عكاشة، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ١

١٦٩. معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان، المؤلف: أبو زيد عبد الرحمن

بن محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري المعروف بالدباغ، الناشر: مكتبة الخانجي بمصر، عدد الأجزاء: ٣

١٧٠. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: ٥١٠هـ)، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٨

١٧١. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٧

١٧٢. المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، عدد الأجزاء: ١٠

١٧٣. المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ٢٥، ويشمل القطعة التي نشرها لاحقا المحقق الشيخ حمدي السلفي من المجلد ١٣ (دار الصميعي - الرياض / الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م)

١٧٤. المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء

المنثورة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد شكور الميادني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١

١٧٥. معجم المؤلفين، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: ١٣

١٧٦. المعجم لابن المقرئ، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ١

١٧٧. معرفة السنن والآثار، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق -بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ١٥

١٧٨. المعرفة والتاريخ، المؤلف: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت

١٧٩. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين)، المؤلف: أبو الفضل زين الدين

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١

١٨٠. المغني في الضعفاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر

١٨١. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١

١٨٢. مقدمة في أصول التفسير، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، الناشر: دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، الطبعة: ١٤٩٠هـ/ ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ١

١٨٣. المناسك لابن أبي عروبة، المؤلف: أبو النضر سعيد بن أبي عروبة: مهران العدوي - ولاء - البصري (المتوفى: ١٥٦هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١

١٨٤. مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: الشيخ سمير القاضي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - دار الجنان للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١

١٨٥. المنتخب من مسند عبد بن حميد، المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨، عدد الأجزاء: ١

١٨٦. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢، عدد الأجزاء: ١٨ (في ٩ مجلدات)

١٨٧. موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور، المؤلف : أ. د. حكمت بن بشير بن ياسين، الناشر : دار المآثر للنشر والتوزيع والطباعة- المدينة النبوية، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء : ٤

١٨٨. موضح أوهام الجمع والتفريق، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧، عدد الأجزاء: ٢

١٨٩. موطأ الإمام مالك، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١

١٩٠. المؤلفات في الحديث وعلومه في العهد الجمهوري في تركيا – ببليوغرافيا، المؤلف: بنيامين بن دورموش أرول، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، عدد الأجزاء: ١

١٩١. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله

محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، عدد الأجزاء: ٤

١٩٢. نظم المتناثر من الحديث المتواتر، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ)، المحقق: شرف حجازي، الناشر: دار الكتب السلفية – مصر، الطبعة: الثانية المصححة ذات الفهارس العلمية، عدد الأجزاء: ١

١٩٣. النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥

١٩٤. نيل الأوطار، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٨

١٩٥. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧

١٩٦. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، عدد الأجزاء: ٢

١٩٧. الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢٩

١٩٨. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٤

١٩٩. اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، المحقق: المرتضي الزين أحمد، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٢

المحتويات

مقدمة ٧٧٥

التمهيد ٧٧٨

ذكر أشهر كتب التفسير المسندة ٧٧٨

المنهج الذي سرت عليه في دراسة المرويات ٧٨٤

قسم الدراسة ٧٨٨

الإمام عبد بن حميد: سيرته وآثاره ٧٨٨

القسم الثاني ٨٠٢

من تفسير سورة البقرة ٨٠٢

من تفسير سورة آل عمران ٨٢١

من تفسير سورة النساء ٨٢٤

من تفسير سورة المائدة ٨٣٢

من تفسير سورة: الأنعام ٨٤٠

فضل السورة ٨٤٠

الخاتمة ٨٤٢

المحتويات ٨٨٤

فهرس قسم الحديث

الموضوع — الصفحة

١- أخلاقيات التعامل الأسري في السيرة النبوية ٢٧٥

٢- استعانة التلميذ بغير شيخه عند تلقي الحديث منه وأثرها عليه ٤٤٩

٣- الجرح والتعديل عند الإمام أحمد بن حنبل ٤٩١

٤- الشفاعة الحسنة في السنة النبوية وتطبيقاتها المعاصرة ٥٩٣

٥- فوائد أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري الفرّاء ٦٥٧

٦- المنتقى من تفسير الإمام عبد بن حميد الكشي ٧٧٣

* * *

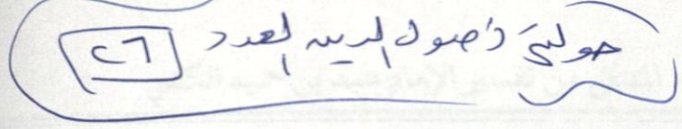

فهرس الجزء الأول

أولًا: فهرس قسم التفسير ٧

١- الصحبة وآدابها في ضوء القرآن الكريم ٩-١٠٨

٢- شبهات حول الوحي (افتراءات وردود) ١٠٩-١٩٤

٣- صفات عباد الرحمن في سورتي المؤمنون والفرقان ١٩٥-٢٧٠

ثانيًا: قسم الحديث ٢٧٣

١- أخلاقيات التعامل الأسري في السيرة النبوية ٢٧٥-٤٤٨

٢- استعانة التلميذ بغير شيخه عند تلقي الحديث منه وأثرها عليه.. ٤٤٩-٤٩٠

٣- الجرح والتعديل عند الإمام أحمد بن حنبل ٤٩١-٥٩٢

٤- الشفاعة الحسنة في السنة النبوية وتطبيقاتها المعاصرة ٥٩٣-٦٥٦

٥- فوائد أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري الفرّاء .. ٦٥٧-٧٧٢

٦- المنتقى من تفسير الإمام عبد بن حميد الكشي ٧٧٣-٨٨٦

* * *